السنة الثالثة
العدد ٤٣



تان تان

مجلة أسبوعية مصورة للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة

ميشيل لوجان

مع العدد
هدية



في هذا العدد

الفارس "أردان" - النفير السحرى:



عاد "أردان" من رحلته ليجد الملك "أرتوس" وقد جرده من ممتلكاته. وعندما أظهر استياءه للأميرة "جوينيدولين" ابنة الملك، وجد أنها من رأى أبيها، لأنها كانت فى الواقع تعتقد أن فارسها "أردان" قد اختفى طوال هذه المدة من أجل فتاة أخرى. ولما أخبرها، فى ثورة غضبه، أنه لم يرحل إلا لمساعدة الفتاة على الزواج بمن تحب، راجعت نفسها. لكن الوقت كان متأخرًا، إذ أن "أردان" كان قد رحل مرة أخرى، ملقيا بالهدايا التى تلقاها من والد الفتاة التى أنقذها. ووصل أردان إلى شاطئ البحر، فساعده النسيم العليل، على استعادة بعض الهدوء. وهناك أنقذ رجلا كان يشرف على الغرق. وفى صباح اليوم التالى، شكر الرجل "أردان" على صنيعه. وفجأة ظهرت فى الأفق سفينة سوداء سببت للرجل فزعًا شديدًا ...

ريك هوشيه - يواجه الثعبان:



وقع "ريك هوشيه" فى أيدى عصابة التخريب التى تبتز أموال المؤسسات الكبرى بالتهديد؛ ونجح "الدكتور" الذى يعمل لحساب "الثعبان" فى حقنه بمصل خاص، يجعله تحت سيطرته، ويفقده إرادته تماما. واستطاعت العصابة بذلك، تسخيره للقيام بعملية تخريب، كان يستحيل عليها تنفيذها، بسبب الحراسة المشددة التى فرضها رجال الشرطة. وفى اللحظة التى حددت لعملية التخريب، وصل "ريك" يقود سيارة حمراء!...

"لين" - سر القرصان:

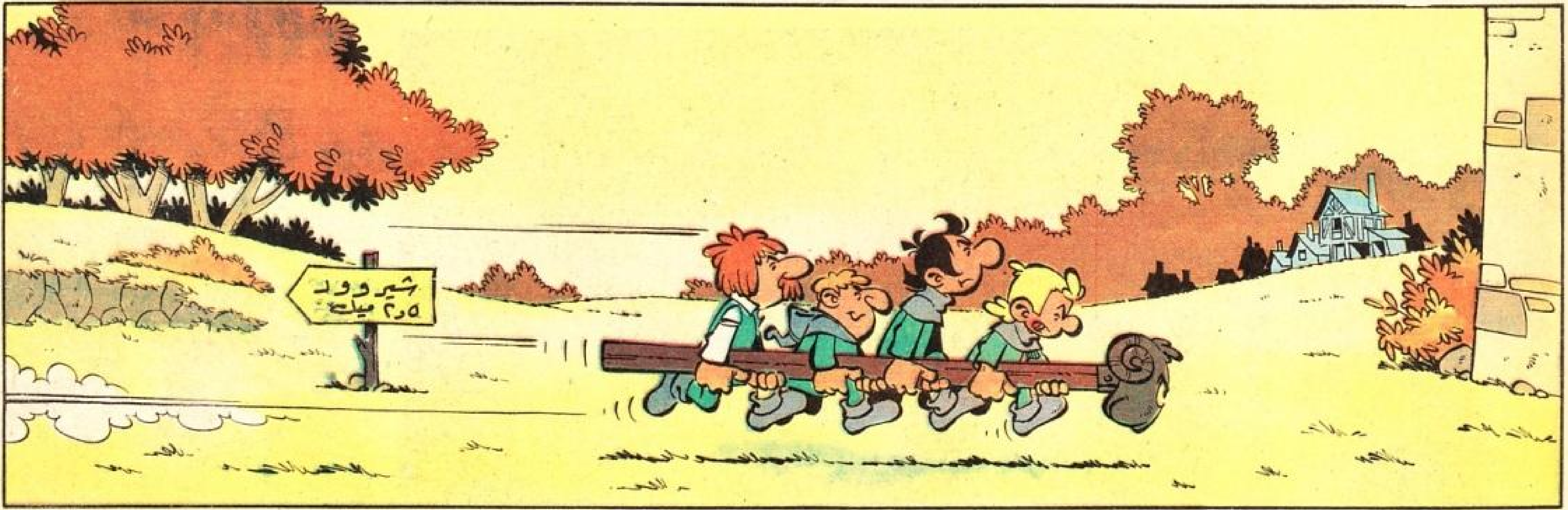


ساعد "القرصان" "لين" ووالدها الدكتور "لومبار" على الذهاب إلى فندقهما، بعد الحادث الذى وقع لهما فى الطريق. لكنه اختفى فجأة، وأرادت "لين" أن تعرف عنه شيئا، لتتمكن من التعبير له عن شكرها على صنيعه، غير أنها صادفت رجلا، أراد أن يتعرف منها على مكان منزل "القرصان". وعندما حاولت الفرار منه، وجدت نفسها وجها لوجه مع "قرصان" الذى أخبرها عن سر مطاردة الرجل لها. وفجأة لحق بهما الرجل وزميله، ونجح القرصان فى خداعهما، وقفزت "لين" على ظهر جواده "سيروكو"...

- أضف إلى معلوماتك
- ألعاب وتسالى
- رجال خلدهم التاريخ
- لكم يا شباب
- الصواريخ الاستراتيجية
- مذكرات فتى العصر
- كلمة السر - الأخطاء
- قصة العدد
- عالم الحيوان
- لقاء
- كلمات متقاطعة
- لقطة



روبين هود



شيروود
٢٫٥ ميل



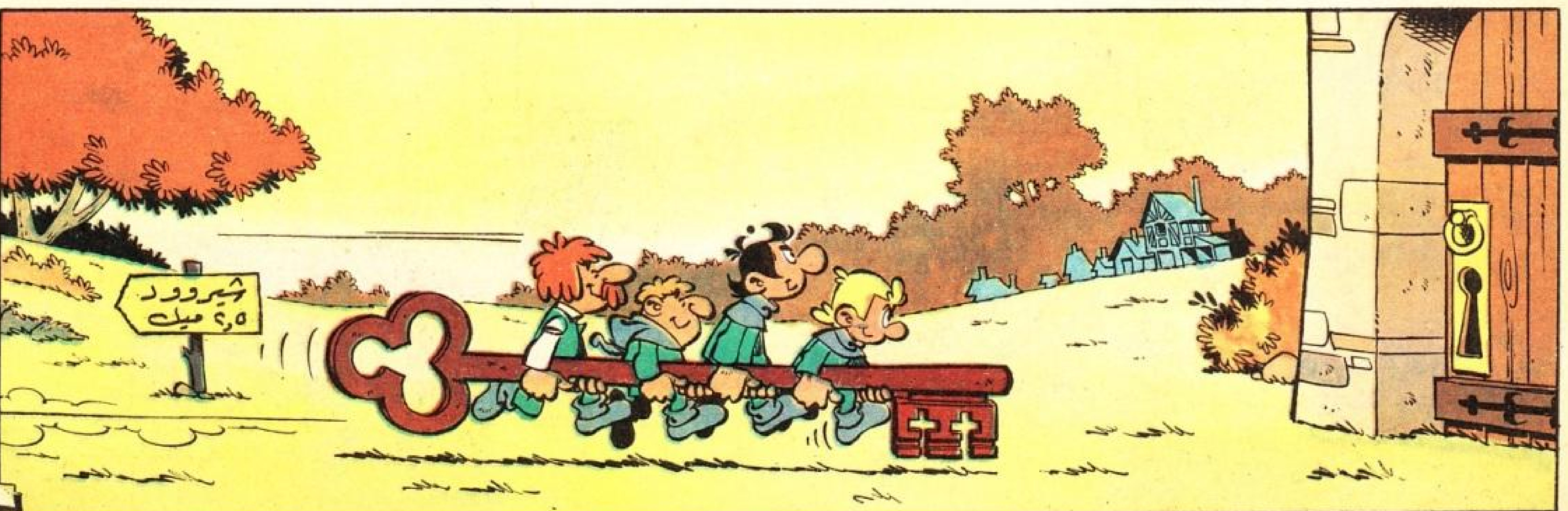
ها ها! لاتتعبوا أنفسكم! إنكم لن تصلوا إلى غرضكم!... لقد صنعت بابًا ضخمًا: أربعة أضعاف حجم الباب القديم، وأربعة أضعاف سمكه، أي أن له أربعة أضعاف صلابته!... وعلى كل حاولوا إذا شئتم!
شيروود
٢٫٥ ميل



إن تراجعهم هذا، يعوضني عما كلفني إقامة هذا الباب من نفقات باهظة
ها ها!
شيروود
٢٫٥ ميل



عجبا!؟... لقد عادوا مرة ثانية!... لكن؟!... آوه!؟



شيروود
٢٫٥ ميل

الفخ الجهنمى

عندما استعاد البروفسير "مورتيمر" وعيه ، لعن تهوره !



وبعد أن اطمأن بهذا التفكير ، بدأ يجول بنظره حوله فى استغراب . فاكتشف سردابا فسيحا ، تبرد فيه تحت الأضواء الخافتة ، مجموعة من الأجهزة الغريبة مازال يربط بينها عدد من الكابلات المتشابكة .



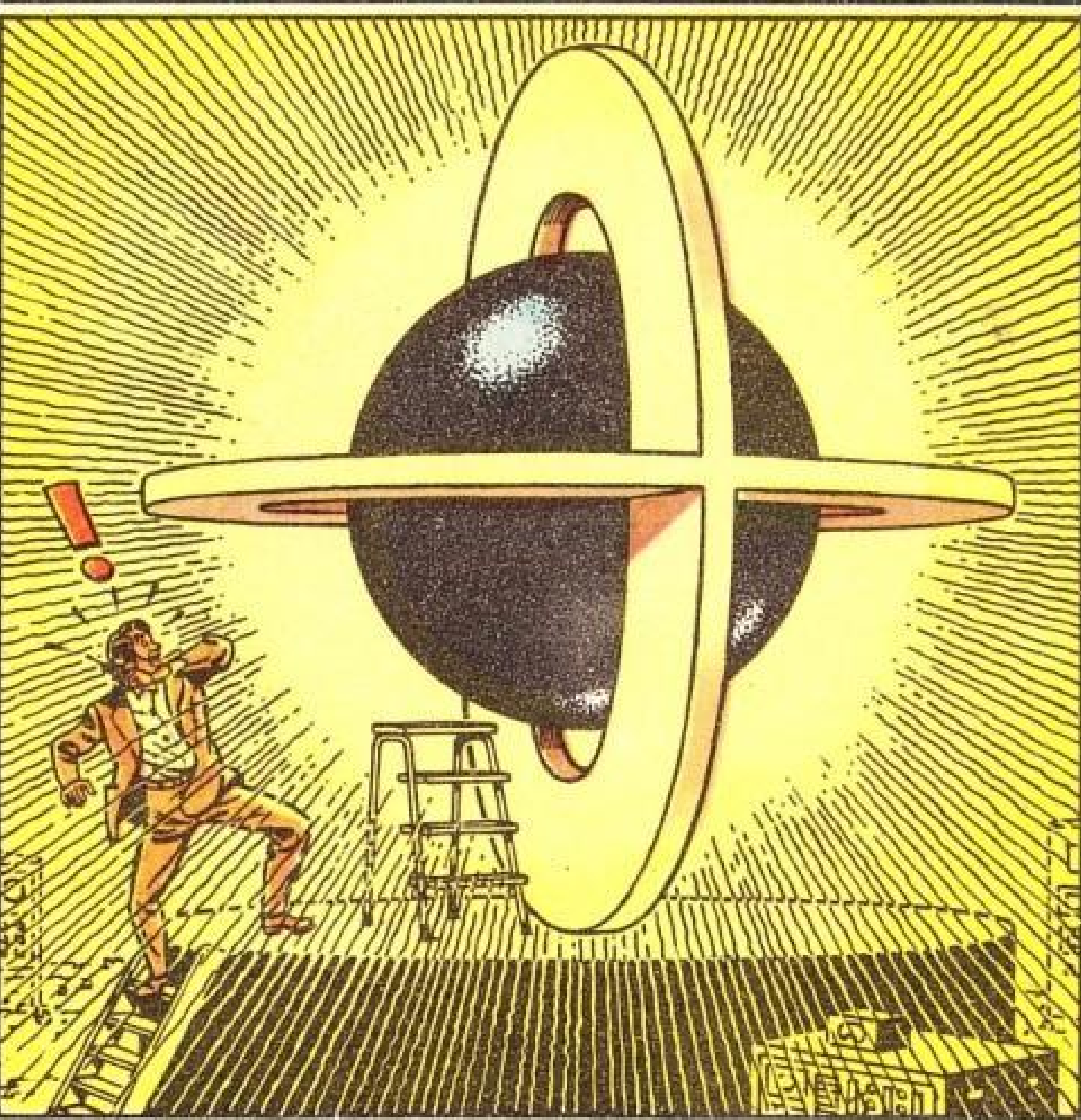
وبحرص شديد ، تقدم "مورتيمر" ومسدسه فى يده ، وسط أطلال هذا المعمل الغريب ... لكنه ما أن وصل عند شبه سفينة صغيرة ، حتى تسمرت قدماه فى مكانه !...



فقد ظهرت أمامه قبة لامعة قريبة من الخيال ، تشبه الكرة الضخمة فى شكلها ، قائمة على قاعدة معدنية .



واقترب "مورتيمر" فى حرص شديد من "الشئ" لكنه ما أن وضع قدمه على القاعدة ، حتى انفجرت القبة فجأة ، كاشفة عن جهاز ذى شكل عجيب ... "الكرونوسكاف" !!!



وفى نفس اللحظة ، ارتفع صوت عميق ... نفس صوت "جوريجيتش ميلوك" - مرحبا .



وبقفزة سريعة ، تراجع "مورتيمر" إلى الحائط محاولا تحديد مصدر الصوت الذى استمر فى هدوء .



واستمر الصوت كأنه لمدرب تربية بدنية ، يلقى بإرشاداته فى الراديو ، بينما انشق الجهاز الكروى عن مقعد القيادة ...



هل هى غرابة المكان ، أم اللهجة المقنعة ، أم هذا الصوت الآتى من بعيد ، هو الذى جعل "مورتيمر" يطيع الأمر ، ويتغلب على شعور الارتياب ...

... ويرتدى الزى الذى أشير عليه به ...



بلاك ومورتيمر

بريشة الفنان: چاكوب



وبعد لحظات كان "مورتيمر" مستعداً ...



واستطرد "ميلوك" كأنه كان يتابع كل حركاته ...

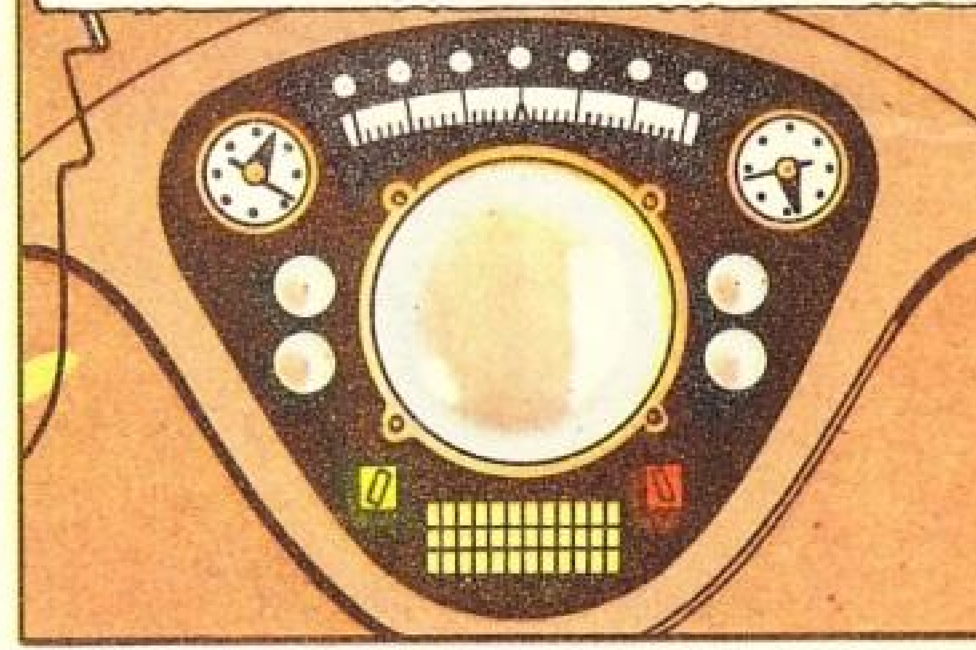


... وهكذا وجد "مورتيمر" نفسه، جالساً في مقعد القيادة، وإن كان يتوقع مواجهة مفاجأة ما ...



وبينما أغلقت السفينة الكروية على بطلنا، استطرد "ميلوك":

أمامك لوحة اختيار الزمن ورافعتان، إحداهما حمراء للتشغيل، والأخرى صفراء للتوقف، وما بقي لا أهمية له...
إذاً فطريقة الاستعمال هي الآتية:
١- تحديد الزمان الذي تريد إدراكه - ماضياً كان أو مستقبلاً - على لوحة اختيار الزمن.
٢- جذب الرافعة الحمراء للتشغيل... هذا كل ما في الأمر! ... يتم التوقف أوتوماتيكياً. أما في حالة الرغبة في التغيير، فيكفي إعمال الرافعة الصفراء! ... تكفي هذه الإرشادات الآن. وستحصل على الإرشادات التكميلية في الوقت المناسب. أكرر مرة أخرى، إلى اليسار التشغيل، وإلى اليمين الإبطال! ... أنت مستعد الآن؟!



ودون أن يترك لصديقنا فرصة يتمالك فيها نفسه، استطرد الصوت مقنعاً:



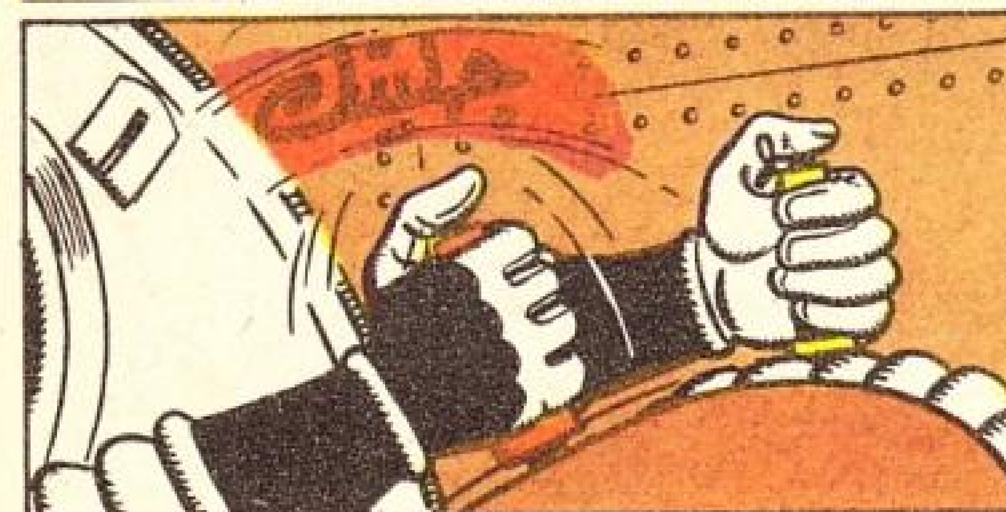
وارتفع الصوت في هذه المرة ملحاً وآمراً ...



ورغم اضطرابه، تعمد "مورتيمر" اختيار تاريخ يقع من ستة أشهر مضت، حتى يمكنه مقابلة "ميلوك" الذي كان حياً في ذلك الوقت ...



وبحركة كلها تصميم، وكأنه يريد أن ينتهي من هذا الموضوع، أمسك "مورتيمر" بمقبض الرافعة الحمراء وجذبه إليه! ...



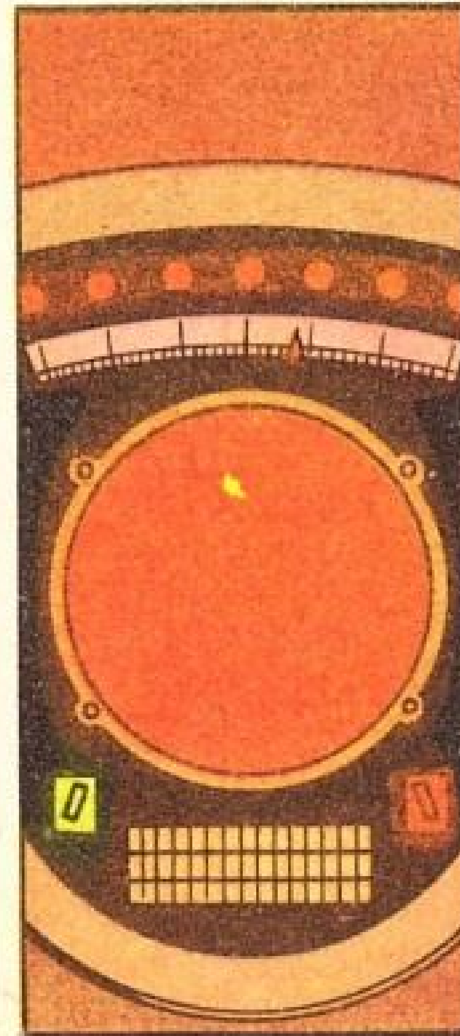
وعندئذ انبعثت إشعاعات بيضاء من "السيكتروجراف" المركزي. ودوى صفير خارق للسمع.



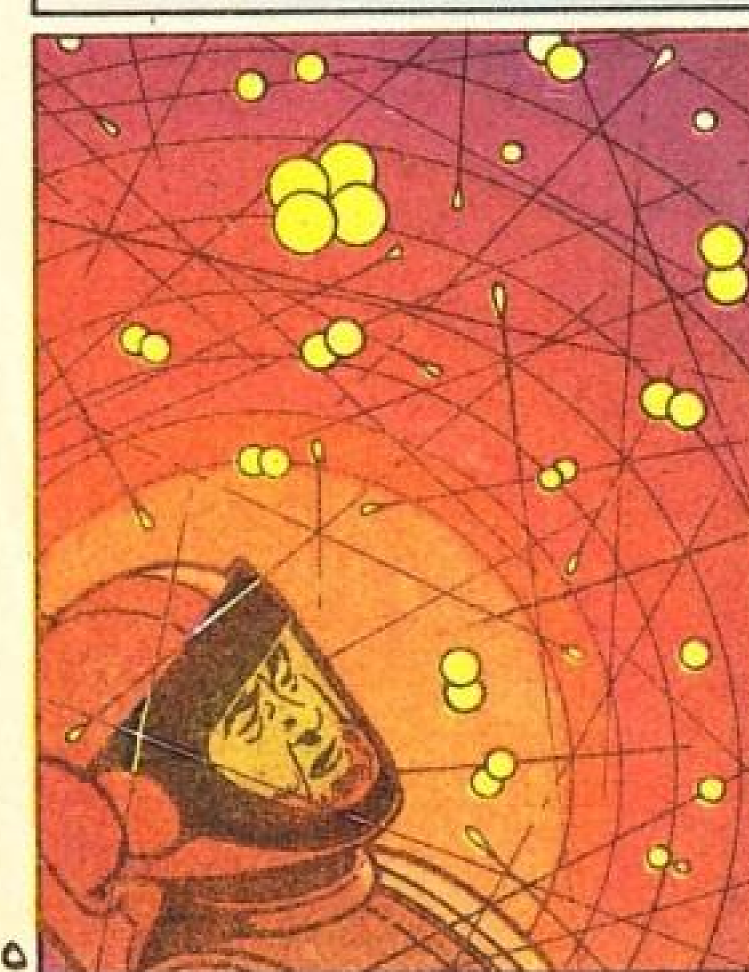
وانتاب "مورتيمر" قلق شديد، وفجأة غمرته أضواء، وأحاطت به أصوات عجيبة، سمع من خلالها صوت "ميلوك" يصرخ منتصراً ...



... في هذه الأثناء، كان لون الشاشة الوسطى قد تغير من الأصفر إلى البرتقالي، ثم أخذ يقترب من الأحمر تدريجياً.



... ثم انتقل بسرعة هائلة إلى درجات الأحمر، ثم البنفسجي، بينما أخذ "مورتيمر" المسكين، يحاول مقاومة النعاس الذي كان يغلب عليه ...



الفخ الجهنمى

وفى السفينة الكروية الغارقة فى اللون البنفسجى، كان "مورتيمر" ملقى على مقعده بلا حراك، وقد تسلطت على عقله صور مخيفة ...

... بينما توالت الأرقام فى صورة جهنمية فى عداد "لوحة اختيار الزمن".

وبعد فترة غير محدودة، خرج البروفسير من سباته بعناء، وعمد أ أثقل من الرصاص إلى الرافعة الصفراء.

وأمسك بالمقبض، وجذبه بعنف إلى الوراء ...

كلينج

وفى الحال، مزمجر الجو صفير حاد، كما فى الرحيل، بينما خيل له أن الكرونوسكاف يقوم بعدة دورات غير منتظمة، وسط باقة من الشرارات الوهاجة.

وبلا مقدمات، توقفت السفينة فجأة ... وبقى "مورتيمر" فترة غير قصيرة فى حالة الهبوط التى أصيب بها، منحنيا فى زاوية غريبة.

وفى النهاية، رفع مقدمة خوذته بحركة آلية ... وذلك النظام ... ثم شرع فى فتح السفينة التى امتلأت بنفحة من الهواء الساخن الرطب ...

!؟

وزلف "مورتيمر" إلى الخارج بساقين لا تقويان على احتماله. لكنه ما أن خطى خطوة، حتى صرخ من شدة فزعه ... فقد أوقفت السفينة شجرة وجدتها العناية فحمتها من السقوط فى مستنقع هائل خطير، تفوح منه رائحة عفنة ...

آوه!

وبنظرة بلهاء، أخذ "مورتيمر" يتفقد المنظر الذى انبسط أمامه من الناحية الجنوبية.

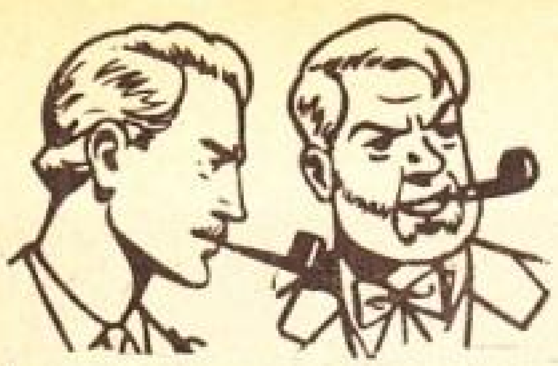
!

وما أن رفع عينيه إلى الشجرة التى كان يستند إليها، حتى صرخ قائلا ...

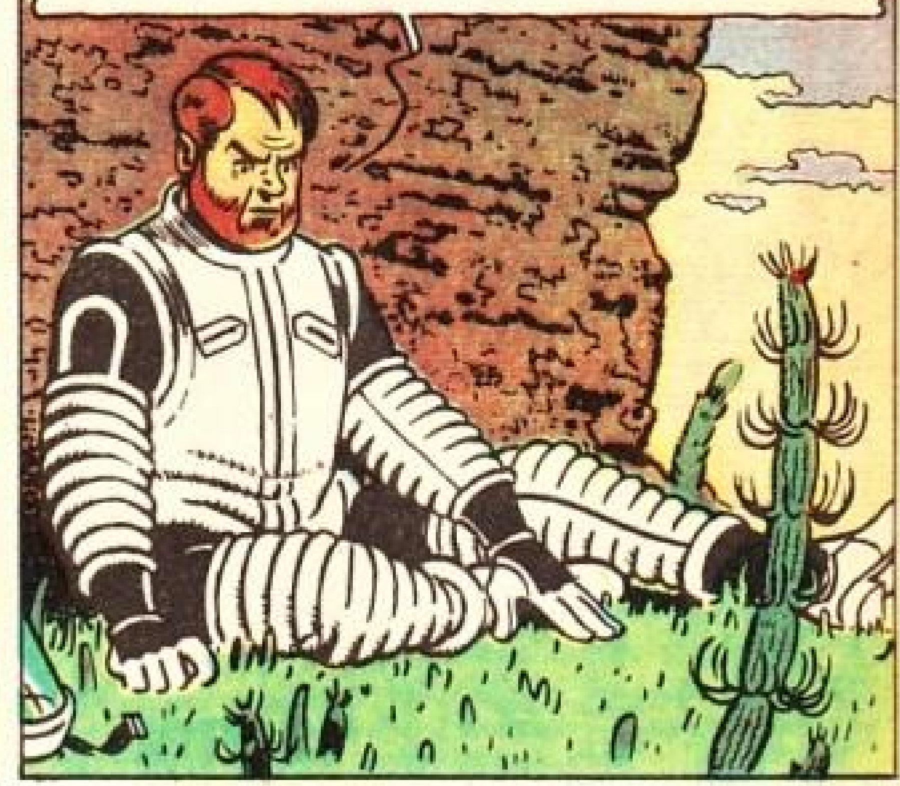
يا للسماء! ... إننى أكاد أجن! ... هذه الشجرة ...

... لكن ... لكنها شجرة "ويليمسونيا" ... وقد اندثر هذا النوع منذ ١٥٠ ٠٠٠ ٠٠٠ عام!!!

بلاك ومورتيمر



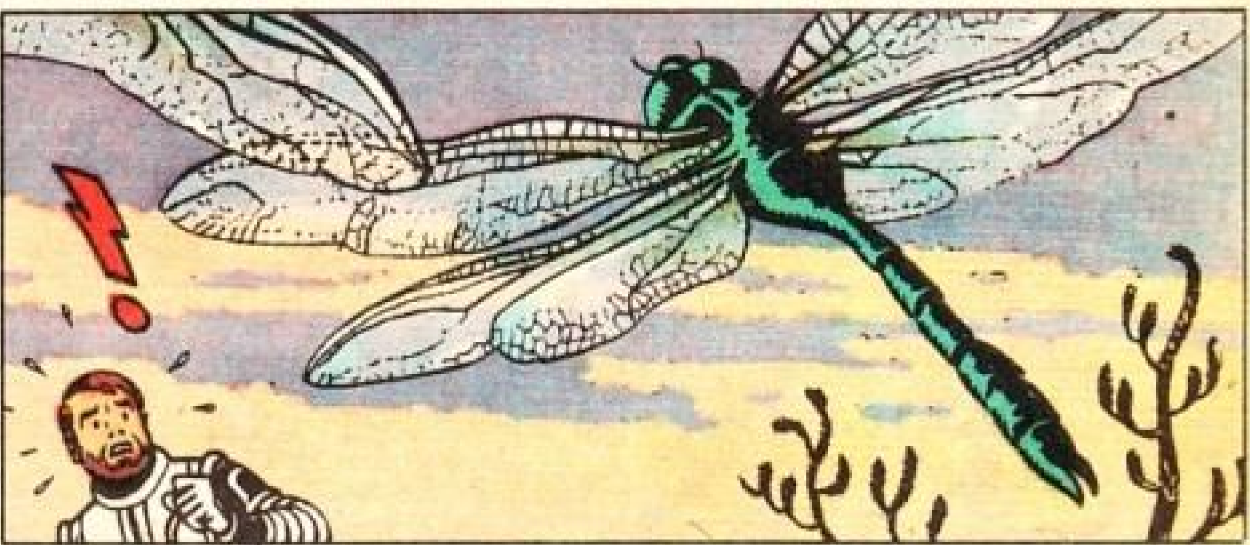
بريشة الفنان: چاكوب

























يتبع



الفــــــارس أردان





















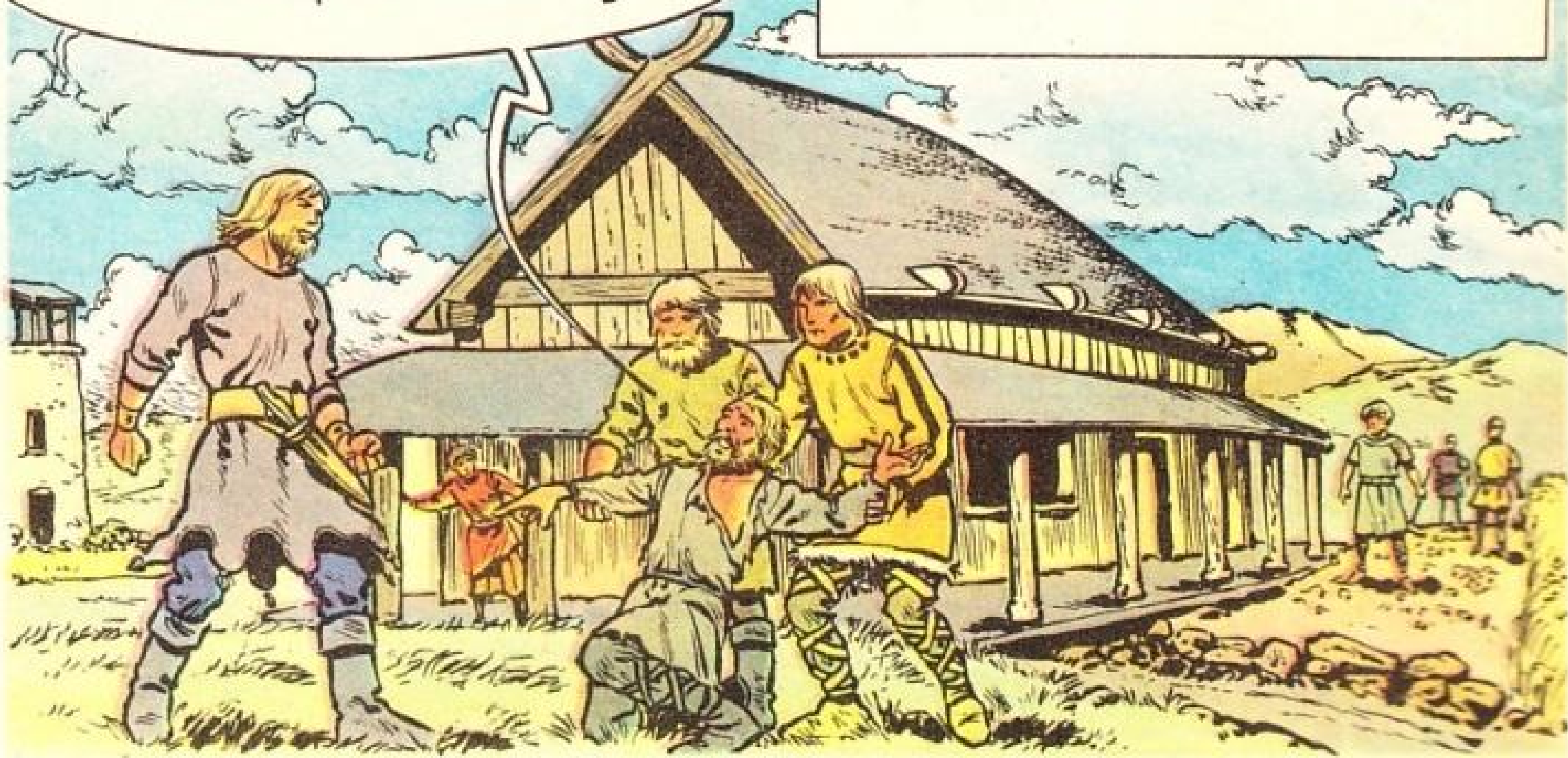
النفـــير السحـــــرى

برشة الفنان: كـريـنهــال

















الفـــــــارس أردان









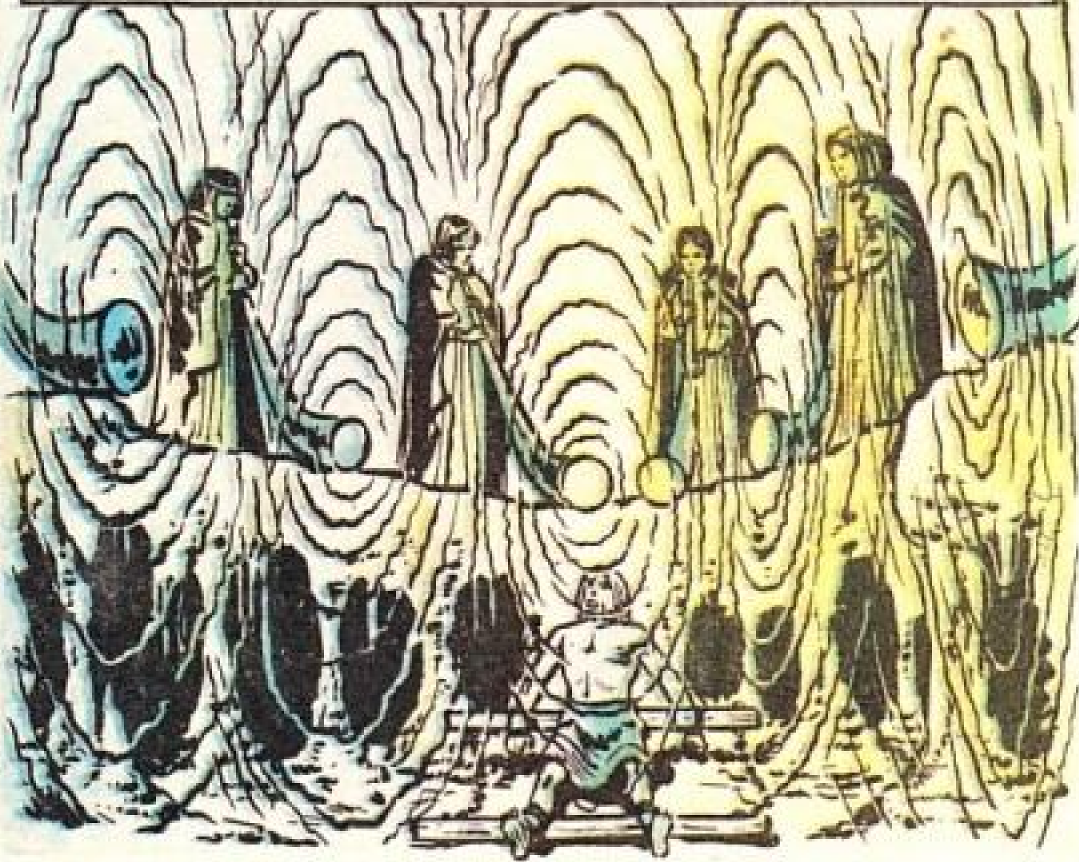








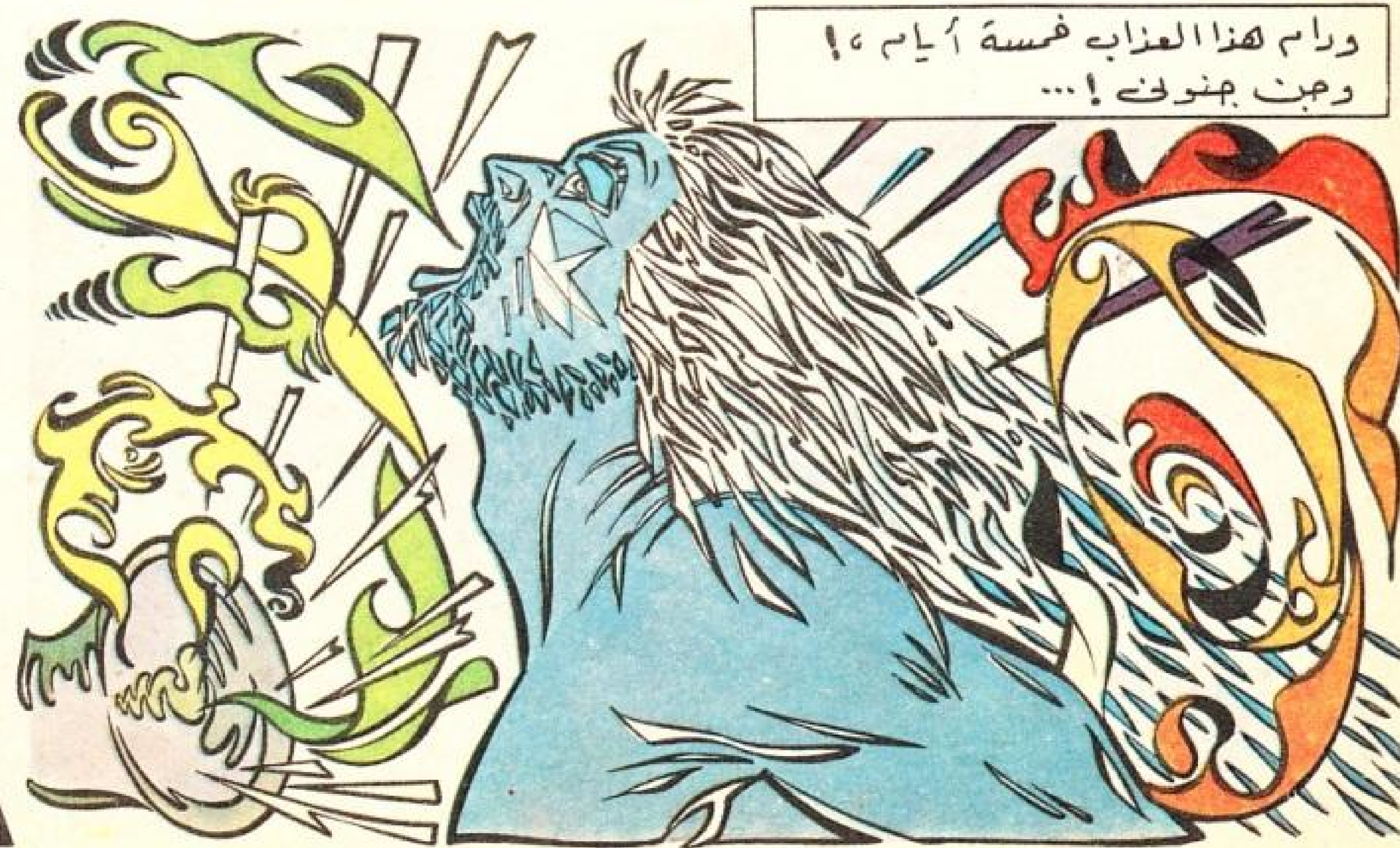

واكتشف جنود الڤايكنج مخلفات المعسكر...
هناك آثار دماء!
...
نعم لقد كان جريحا! إذًا فهو لم يبتعد كثيرا!... تفرقوا!
...


وأجرت لى الكاهنة عملية عجيبة. فقد حبستنى فى مغارة بها نساء ينفخن فى أبواق.


وأصبح ذلك مستحيلا.
كفى. كفى.!


وتضاربت الأصوات فى رأسى. حتى كنت أصرخ من شدة الألم والذعر!...


وكانت "إيلى" تأتى من حين لآخر لتسقينى.
وكنت أعرف أن الشراب كان مسحورًا ، لكنى كنت ظمآنا!...


ودام هذا العذاب خمسة أيام ،!
وجن جنونى!...


ثم سكتت الأصوات...

الفـــارس أردان























يتبع



ريك هوشيه





اخرج من السيارة ! ارفع يديك !... عند أول حركة منك ...
لا! لا! لا تطلقوا الرصاص! لقد استطعت الهروب!... أنا...



الهروب؟... لكن... من أنت؟
أنا الصحفي "ريك هوشيه"!... لقد وقعت في أيدي أعضاء المنظمة... وقد نجحت في الهروب!...



"ريك هوشيه"؟ فعلا! إن الأوصاف مطابقة... إذا كانت هي ترتديه. الحمد لله!...
أسرعوا فالوقت قد أزف! قودوني إلى المفتش "بوردون"!
بسرعة، إن المصنع سيشتعل بعد دقيقة أخرى!!!



وبعد قليل...
"ريك"! أخيرا! كدت أجن من شدة قلقي عليك!!!
سيدي المفتش! ليس هناك وقت نضيعه! إنني على علم بخطة اللصوص...



أسرع! لقد وضع عملاء المنظمة من العمال، قنابل مضبوطة على موجات قصيرة... إنني أعرف مكانها! يجب أن نبعدها!
يا إلهي! لم يبق أمامنا سوى دقيقتين على...



أهنئك على نجاحك في الهروب يا "ريك"! لكن كيف...
لقد جعلتهم يعتقدون أنني... سأشرح لك فيما بعد! تعال!





هناك عدة قنابل مخبأة في مواسير مياه التدفئة...
لكن الخبراء قد فتشوا في كل مكان!...
هل هي هنا يا "ريك"؟



نعم! ارفعوا أيديكم جميعًا!



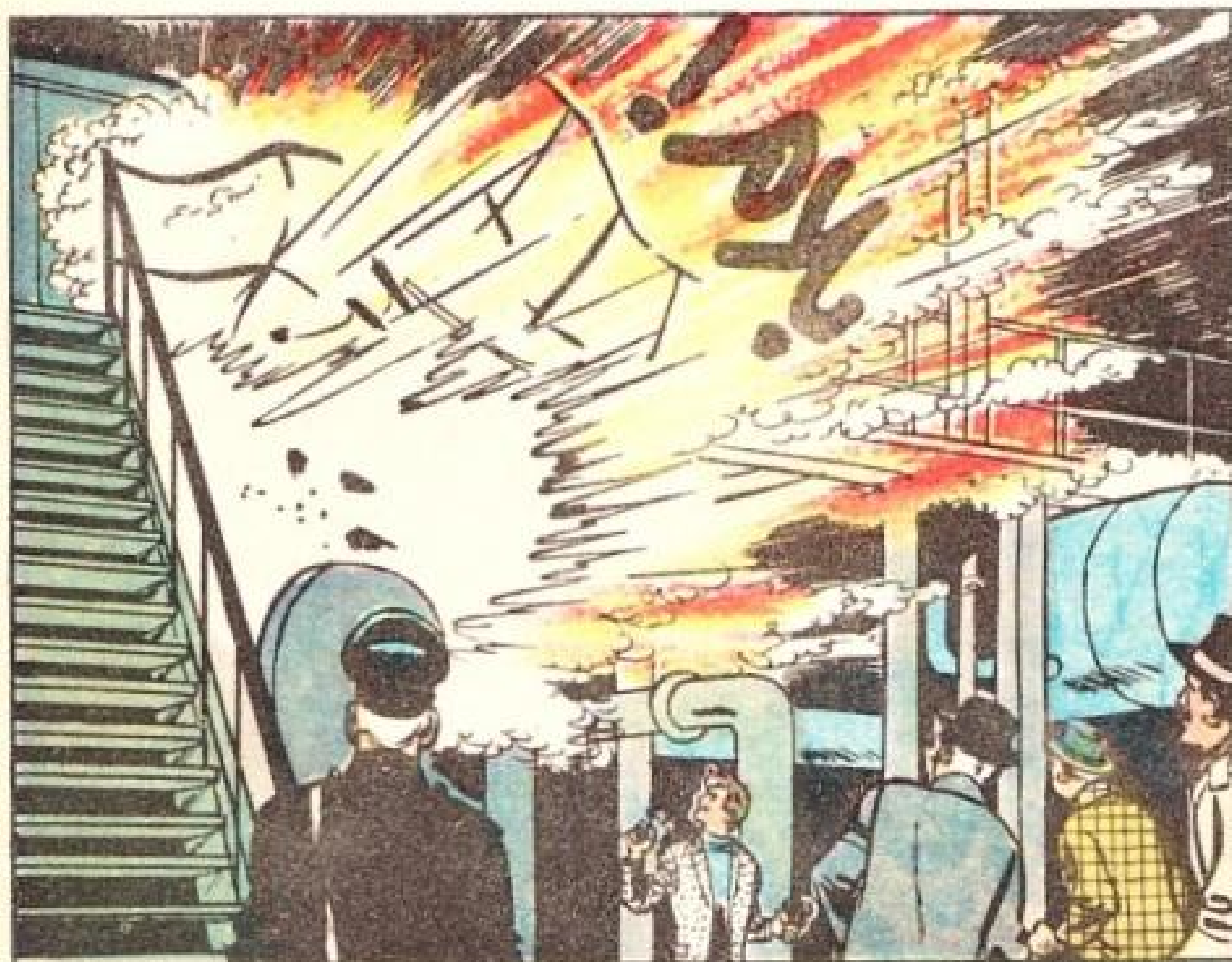
ريك هوشيه


"ريك" !!! هل جننت ؟ ألق بهذا السلاح !
لا تقترب مني ، وإلا أطلقت عليك الرصاص !...


لا يا "ريك" هذا مستحيل ! ماذا...؟!
ها ! ها ! لقد نجحت في إخفاء الحقيقة عليك ! إنني تابع للمنظمة !... وسأتخلص منكم جميعا !...


لكن لا بد أنني أحلم ! أنت يا "ريك" ! شريك هؤلاء الـ...
ولم لا ؟ فقد كان دائما على "مسرح الجريمة" في كل مرة !
هيا ! ولننه الموقف !


ها ! ها ! أدلة قنبلة !
لا ! "بريك" إنك لن...




أسرعوا بأجهزة الإطفاء !


ليس بهذه السرعة يا عزيزي المفتش !...
آوه !


ها ! ها ! هذه ليست إلا مجرد بداية للألعاب النارية ! إلى الوراء جميعا !...




آسف يا "بوردون" لكني...

يواجه الثعبان

بريشة الفنان:
تيبيه





















ريك هوشيه


بسرعة! من هنا! إنه لن يستطيع الإفلات منا!


ابعد هنا أنت! نحن ندري، ربما يحاول الخروج!


همم... لو وجدت ذلك... اطلقوا عليه الرصاص! هذا أمر!!!
دون إنذار؟... حسن يا سيدي!




أنظر يا "بريبار" من ناحية البراميل! كأن هناك...


أنت هناك! هل رأيت شيئاً؟
ليس هناك ما يثير الشبهة! ولو أن المجرم مرّ من هنا، لرأيته يا سيدي!...


تعال يا "فان دورين" نلحق بالمفتش "بوردون" و"السوبر كولنز"!
هيا!


كل شيء تمام! إن هؤلاء المغفلين تجذبهم ألسنة النار كالبعوض!... فلألحق بالسيارة الآن!


إن الأمور ميسرة جداً! فضوء الكشافات مسلط على مبنى المصنع...


لكن...
يا إلهي! الـ... إنه هو!
اضرب!
فرووم

يواجه الثعبان





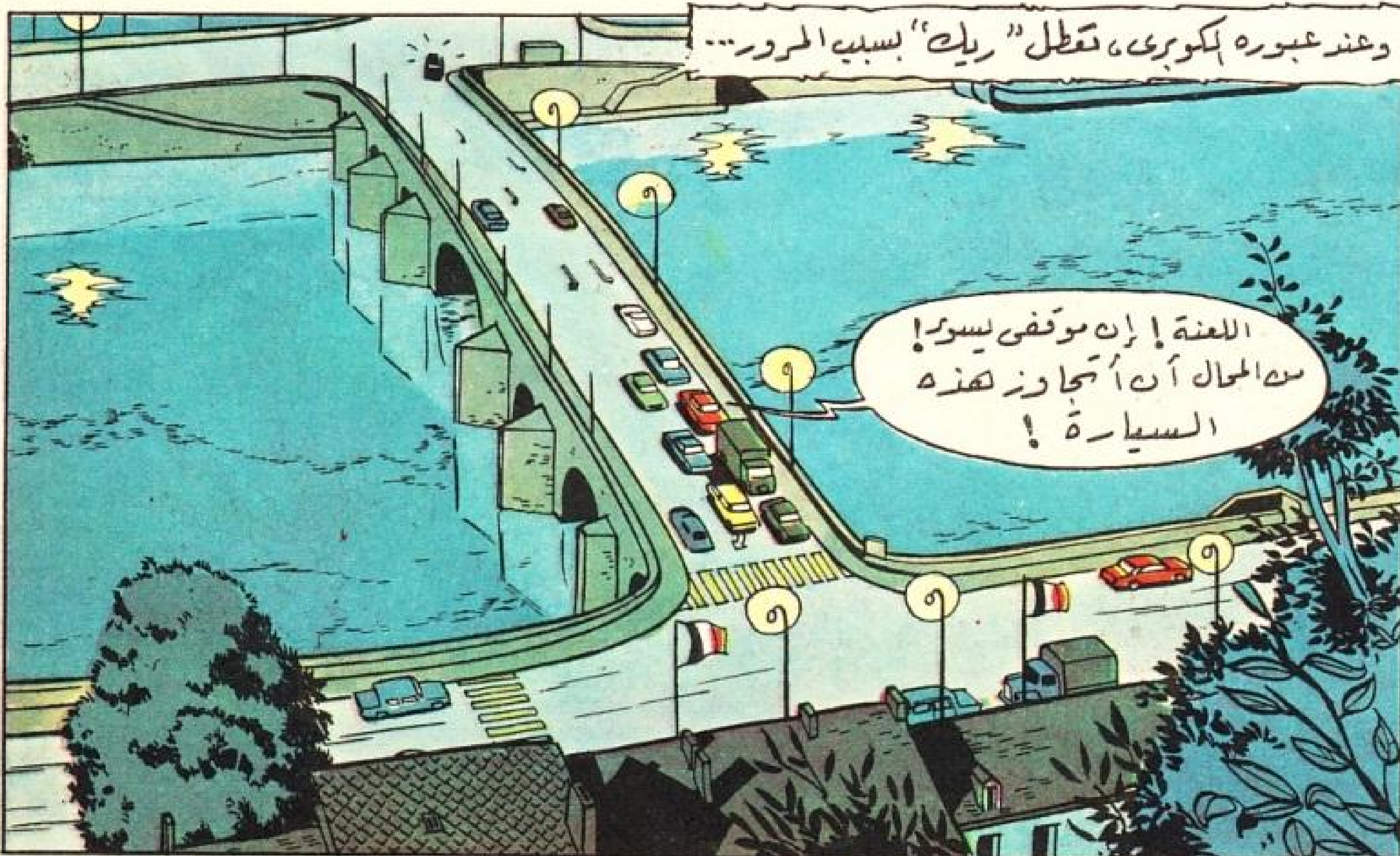




















ريك هوشيه



















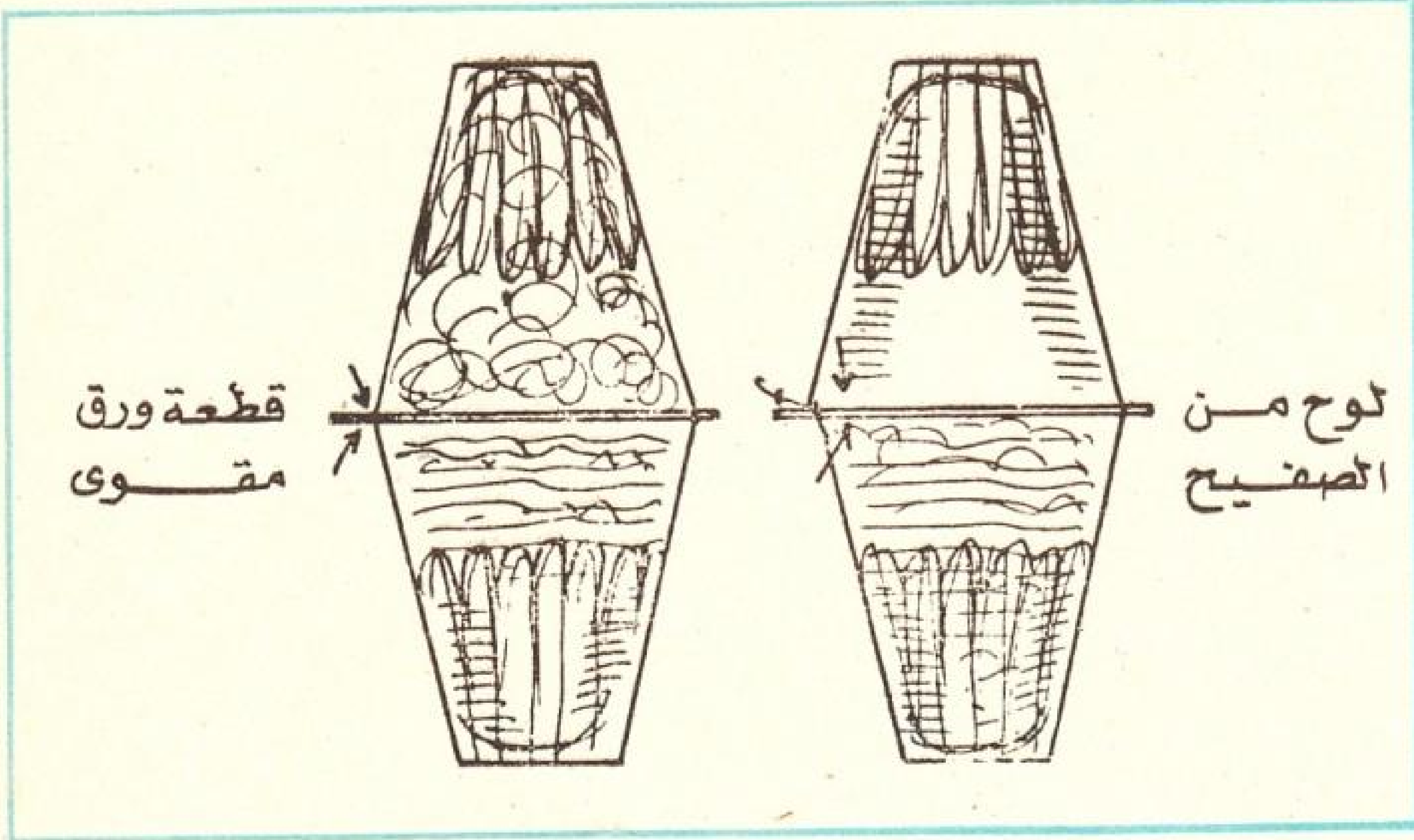
يتبع

أضف إلى معلوماتك

المسام

المسام، ثقوب على غاية من الدقة، موجودة فى بعض المواد، دون البعض الآخر، وهى لصغرها لا ترى بالعين المجردة.

والمواد الجامدة تتراءى لنا للوهلة الأولى، مسدودة خالية من المسام، ولكن الحقيقة غير ذلك، فلو أننا وضعناها تحت المجهر (الميكروسكوب) لوجدنا أن المواد تنقسم إلى نوعين: نوع ذى مسام، ونوع آخر خال من المسام. وذلك أن المجهر يضخم الأشياء إلى أضعاف حجمها فتبدو المسام كبيرة متسعة تحت أبصارنا.



وقد يدهشك حين تنظر إلى جلد يدك مثلا تحت المجهر أن تراه مملوءا بثقوب واسعة كالغربال. وهذه المسام هى التى يفرز العرق من خلالها وينفذ منها الهواء إلى الجسم.

وإليك تجربة علمية بسيطة تستطيع أن تثبت بها أن بعض المواد مسامية وبعضها خال من المسام.

املأ كوبين بالماء المغلى، وضع فوق أحد الكوبين لوحا من الصفيح، وفوق الثانى قطعة من الورق المقوى (الكرتون)، ثم ضع فوق كل من القدحين قدحاً آخر مقلوبا (أنظر الشكل).

ثم انتظر بضع دقائق، ترى بعدها أن القدح المقلوب المرتكز على الورق المقوى قد امتلأ بالبخار المتصاعد من الكوب الذى بأسفله، بينما يظل الكوب المرتكز على الصفيح، خاليا من البخار.

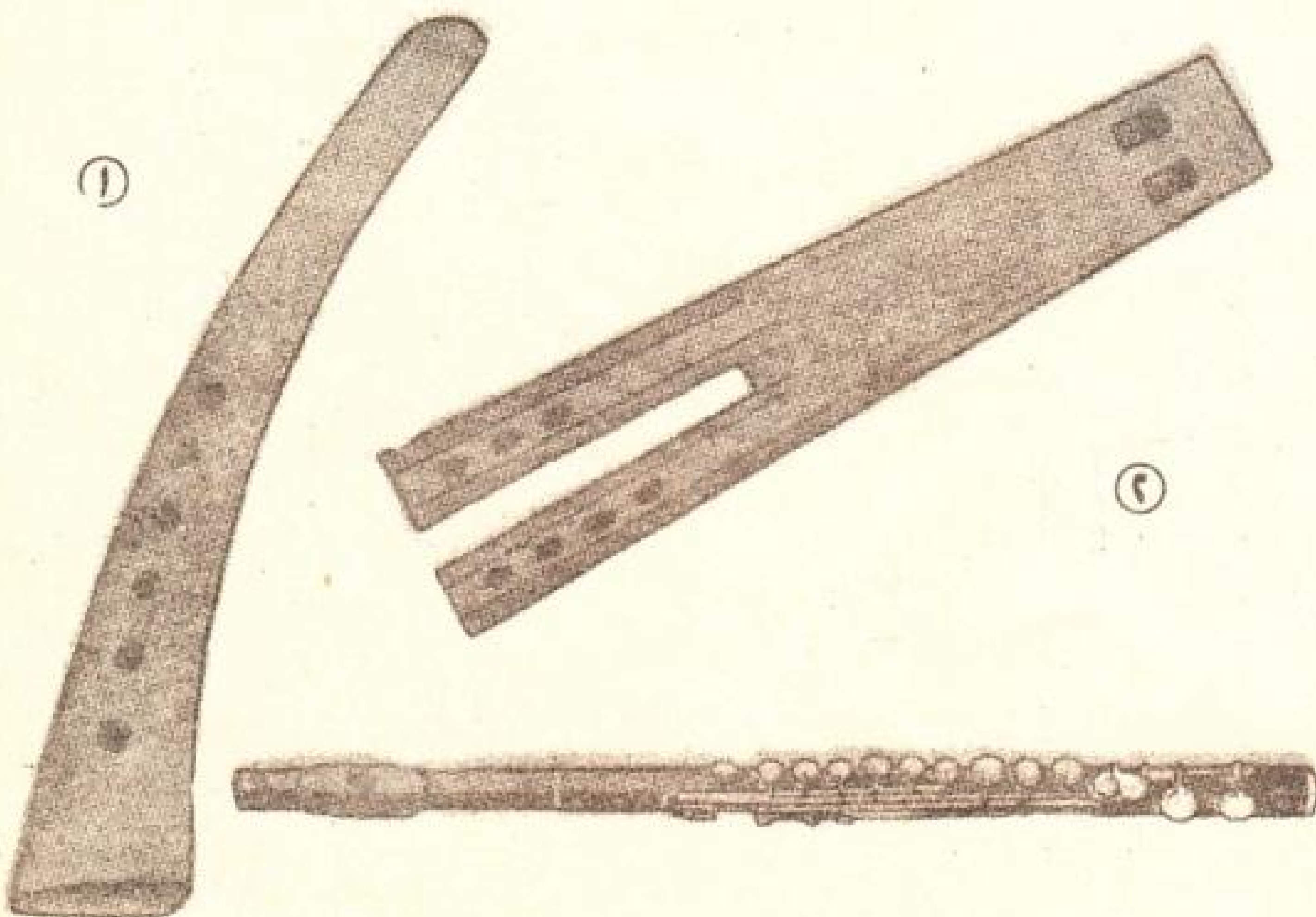
وهذا معناه أن الورق مادة مسامية، وأن الصفيح خال من المسام.

الفلوت

تعد نظرية الفلوت أبسط نظريات الآلات الموسيقية، فإن عمود الهواء فى الداخل يهتز بالنفخ فى طرف الأنبوبة نفخاً مستعرضاً من خلال ثقب جانبى، ليمر الهواء من الطرف المفتوح عبر حاجز دائرى أو لسان، يعترض اندفاع الهواء مباشرة خارجاً من الآلة.

والفلوت المصور إلى اليسار (١) مصنوع من عظمة جناح طائر الكركى وكان ينفخ عبر الطرف المفتوح، أما الفلوت العربى المزدوج (٢) ويسمى الفرولا، فمن النوع اللسانى الذى تعالج كل من أنبوبتيه بإحدى اليدين (مما يحدد العدد الأقصى للثقوب بأربعة).

أما فلوت الأوركسترا الحديثة، فأكثرها تعقيداً، وهو بالطبع من النوع المستعرض.



رجال
خلدهم
التاريخ

تشايكوفسكى
الموسيقار الحزين

ولد بيتر إليتش تشايكوفسكى فى ٧ مايو عام ١٨٤٠ فى مدينة ڤوتكينسك فى روسيا ، ومات فى سانت بطرسبورج فى ٦ نوفمبر سنة ١٨٩٣ ، ولما يبلغ الرابعة والخمسين .

إذا وضع الموسيقى لحنا حزينا ، فليس معنى هذا بالضرورة ، أنه كان حزينا ساعة أن كتب اللحن – والعكس صحيح أيضا . وذلك لأن الموسيقى تولد فى زاوية من رأس الملحن ، بمنأى عن أحداث حياته اليومية . ولقد كانت حياة تشايكوفسكى ، طوال ممارسته مهنته ، تظللها سحابة من العذاب العقلى الممض ، ويفعمها اليأس والقنوط . ومع ذلك خلف لنا ألحانا موسيقية لا تشف عن الجو الذى كان يعيشه وتكابده روحه ، منها « كسارة البندق » ذات الألحان المرحة الساحرة ، وباليه « الحسناء النائمة » ، وڤالسات السيمفونية الخامسة ، وغيرها .

ولقد كان من حسن حظ البشرية ، أن عاش هذا الرجل الشقى المنطوى المكتئب ، ثلاثة عشر عاما فى رعاية سيدة وفرت له سبل العيش . كانت السيدة هى ناديزدا فيلا ريتوڤنا ڤون ميك ، وهى أرملة فى الخامسة والأربعين ، وتكبر تشايكوفسكى بعشرة أعوام ، وكانت مفرطة الثراء رغم أنه كان لها من الذرية أحد عشر طفلا . لقد عشقت موسيقاه وافتتنت بها ، فطلبت منه صورته الفوتوغرافية ، وكتبت إليه فى هذا تقول :

« إنى أريد أن أتلمس فى وجهك المشاعر والأحاسيس الملهمة التى جعلتك تؤلف هذه الموسيقى التى تطير بالمرء إلى دنيا من الأمل والشوق النهم الذى لا يرتوى » .

وخلال اثنى عشرة سنة ربطت له ستة آلاف روبل مرتبا سنويا ، مما كفل له حرية التلحين كيفما شاء . ويرجع معظم ما نعرفه عن حياة تشايكوفسكى الداخلية ، إلى الرسائل المتبادلة بينهما ، بيد أن الأمر الذى لا يصدق ، هو أنهما لم يتقابلا أبدا ، ولم يتبادلا الحديث ، إلا أن يكون تلك الكلمات المسطورة على الورق . وقد يتفق مرة أو مرتين فى العام ، أن تتلاقى أنظارهما مصادفة فى إحدى الحفلات الموسيقية ، ولكن دون أن يبدى أى منهما إشارة تعارف أو يخف إلى لقاء الآخر .

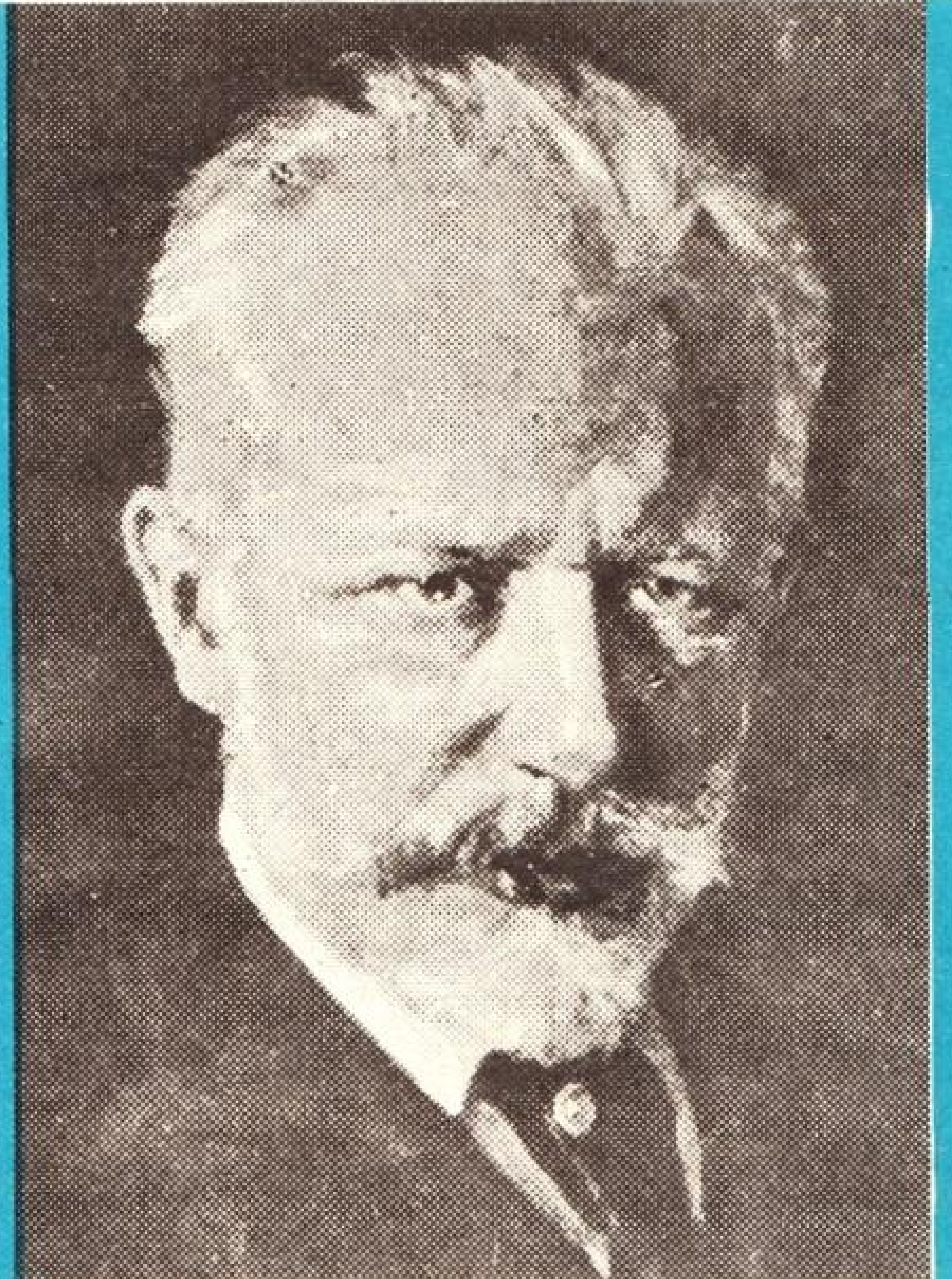
وقد أنهت مدام ڤون ميك هذه الصداقة العجيبة بأن منعت عنه بغتة مرتبه السنوى ، متذرعة بحجة الإفلاس الذى يواجهها . ورغم أن تشايكوفسكى لم يعد فى مسيس الحاجة كما كان من قبل إلا أن كرامته أهينت إهانة بالغة ، وظل الجرح دوما ينزف ولا يندمل .



كان تشايكوفسكى على الدوام تقريبا ، يقدر الألحان التى يضعها تقديرا دون ما تستحق . ولكن ذات ليلة من عام ١٨٩٢ ، وهو فى طريقه إلى پاريس ، ترددت فى طوايا عقله ألحان موسيقية دفعت بالعبرات إلى عينية ، وكانت هذه الألحان من القوة بحيث لم تمض أيام أربعة حتى كان قد فرغ من كتابة الجزء الرئيسى الأول من السيمفونية ، فى حين كان ما تبقى مرسوما فى ذهنه فى جلاء ووضوح . وكانت هذه هى سيمفونيته السادسة والأخيرة : الشجن «پاثيتيك **Pathétique**» (وهى الأسطوانة رقم ٧) .

وعن هذه السيمفونية كتب تشايكوفسكى يقول :

« ما كنت فى حياتى أبدا راضيا عن نفسى وفخورا مزهوا وسعيدا بأن أعرف أننى أنجزت فعلا عملا جيدا » . ولكن سيمفونية « پاثيتيك » الجياشة بالمشاعر العميقة تعبر عن ظلال عديدة من البؤس والأسى والجوع الروحى ، وفى حين تمنى تشايكوفسكى أن يسمع العالم بأسره سيمفونيته ، إلا أنه اعتزم أن يجعل فهمها



مقصورا على نفسه وحده . وقال فى هذا : « إنها ستبقى لغزا مستغلقا فلندع الناس يخمنونه ويميطون عنه اللثام » .

وأخوه موديست — الذى أطلق على السيمفونية اسمها — يعتقد أنه استطاع إلى حد ما أن يستشف سرها الحزين : لقد أفضى إلى سيمفونيته كما يفضى إلى صديق متعاطف — بكل ما كان يضنيه ويعذبه خلال سنوات كثيرة .

وعند عرض سيمفونية پاثيتيك فى روسيا لأول مرة فى سنة ١٨٩٣ قوبلت بفتور ، وبعد أسبوع من عرضها مات تشايكوفسكى متأثرا بالكوليرا . وعندما عزفت السيمفونية للمرة الثانية بعد ذلك بأسبوعين — عقب الجنازة — كشف هتاف النظارة وتصفيقهم عن أن السيمفونية هزت مشاعرهم هزا عميقا ، كما كان شأن جميع من استمعوا إليها منذ ذلك الحين .

الموسيقار الثائر المجدد "كلود ديبوسى"

ولد فى ٢٢ أغسطس سنة ١٨٦٢ فى سانت جرمين — أن — لاى بفرنسا ، ومات فى پاريس فى ٢٥ مارس سنة ١٩١٨ .

فشل طلبة الموسيقى فى علم الإيقاع (الهارمونى) — كما كان شأن ديبوسى — يبدو مخيبا للآمال مثلما يفشل الكاتب الناشئ فى علم النحو ، وذلك أن « الهارمونى » هو بمثابة « النحو » فى الموسيقى . ففى كونسير ڤاتوار پاريس أثار ديبوسى الشاب حنق أساتذته لازدرائه العلنى الصريح لقواعد التلحين الموسيقى الصارمة ، فقد كان لا يفتأ يتساءل فى استهانة واستخفاف : لم يتشبث المرء بعمل نفس ما عمله أولئك الذين قضوا وطوتهم القبور ؟ ..

كان ديبوسى — كإنسان — رجلا مشاكسا أيضا ، بنظراته الحالمة العميقة المتوعدة ، وفمه المتصلب القوى الشكيمة ، وجبهته العريضة البارزة ، وأخيرا بأسلوبه الشاذ عند العزف ، إذ ينقض عليه بعنف ، كأنما هو إزاء عدو يهاجمه . ومع ذلك فقد كان



فى نفس الوقت صديقا ودودا ، ومقامرا خاسرا ، وحساسا رقيق الشعور ، وإن كان مقذعا حاد اللسان . وكان فى أغلب الأحيان مرحا مبتهجا ، غير أنه كان يقع بسهولة فريسة للاكتئاب ، فكان أشبه بالقط فى سرعة تغير مزاجه .

وقد فعل كلود ديبوسى فى الموسيقى نفس ما فعله فى فن الرسم أصدقاؤه ومعاصروه من الفنانين الانطباعيين الذين يرون أن مهمة الفنان الحقيقية هى نقل انطباعاته النفسية إلى الناس ، وليس تصوير الواقع على صورته الموضوعية . فقد كان ديبوسى على غرارهم يؤمن بأنه ليس للفنان الأصيل أن يجسم موضوعه ويبرزه ، وإنما عليه أن يلمسه من بعيد لمسات خفيفة ، وأن يشير إليه ويمهد له فحسب . وقد كان أشد اهتماما بالألوان منه بالأشكال ذاتها ، إذ كان يؤثر أن يخلق أجواء نفسية رقيقة على أن يحكى بموسيقاه قصة واضحة المعالم .

ورغم ما فى موسيقى ديبوسى من ظلال الألوان المتداخلة وغموض انطباعى — إلا أنه كان لها جمال الموسيقى الكلاسيكية ، وما فيها من قيود وحدود مرسومة ، فموضوعاته الموسيقية — مثل — ضوء القمر » أو « الفتاة ذات الشعر الأشقر » — لم تكن مجرد موجة من أنغام مثيرة للشجن ومنبعثة من مزاج شخصى ، وذلك أن ديبوسى كان شديد الحذق بارع الصنعة .

ولقد أمضى عشر سنوات يكتب ويلحن ويعيد صياغة ما كتب ، ثم يصقله من جديد ، ولذلك مات عن خمسة وخمسين عاما دون أن يخرج إلا أوپرا واحدة هى « بيلياس ميليسانو » . ويؤثر عنه أنه قال «إنه يمضى شهرين أو ثلاثة فى المفاضلة بين نغمتين» .



كيف تقضى إجازة..





كثيرا من شبابنا يعانى من الفراغ أثناء الإجازة الصيفية. خاصة إذا لم يكن هذا الشاب قادرا على السفر إلى أحد الشواطىء لتمضية الصيف أو الاشتراك فى أحد النوادى الرياضية حيث أن النوادى لايزال عددها قليلا جدا بالنسبة للأعداد الضخمة من الشباب . ولكن هناك أبواب أخرى يمكن لأى شاب أن يطرقها فينتفع وينفع ، خاصة وأننا فى مرحلة تعمير وفى حاجة إلى كل

ممتعة و مفيدة







الطاقات وفى كل المجالات بالذات فى مدن القناة التى ترحب بأى مجهود يبذل ، حتى ولو كان تنظيف شارع ، أو غرس شجرة ، أو حتى إعداد وجبة خفيفة للعاملين هناك .
والصور على هاتين الصفحتين لشباب أحد الأحياء بإحدى مدن أوروبا ، أثناء الإجازة ، فقد وزعت الأعمال حسب هواية كل منهم ، حتى يكون العمل ممتعا ، فى نفس الوقت ، ففريق منهم يعمل فى ورشة للنجارة ، لإعداد أعشاش للطيور ، لتقيها برد الشتاء ، وكذلك عمل مضارب للبنج بونج ، أو فى إصلاح مكاتب المدرسة ، بعد عام دراسى طويل .
والبعض الآخر قد فضل القيام بالتفصيل والحياكة ، أو الطبخ ، ولا تعجب فأشهر مصممى الأزياء فى العالم ، وكذلك معظم الطباخين العالميين من الرجال . ولا مانع طبعا من القيام بممارسة بعض الهوايات الأخرى كالألعاب الرياضية أو جمع القواقع من على الشواطئ أو الموسيقى . . . الخ .
لماذا لا تجمع أنت أيضا مجموعة من أصدقائك أو جيرانك فى الحى ، وتبدأ فى تنفيذ إحدى هذه الأفكار . . ؟

الصواريخ "أرض - أرض" الاستراتيجية

يمكن تعريف الصاروخ « أرض – أرض » الاستراتيجي Strategic surface - to - surface missile بأنه الصاروخ الذى تتوافر فيه ثلاثة اشتراطات : أولها ، أن تستطيع قدرته المدمرة Destructive power تهديد التجمعات السكانية الرئيسية لعدو قوى أو منشآته الصاروخية الاستراتيجية . ويعنى ذلك من الوجهة العملية أن يحمل الصاروخ رأسا نوويا Nuclear warhead تصل طاقته إلى حوالى نصف ميجاطن (نصف مليون طن) . وثانى الاشتراطات أن يكون المدى الفعال للصاروخ ، مقترنا مع مدى أية مركبة يمكن إطلاقه منها ، قادراً على تهديد سكان عدو قوى أو منشآته من نقطة خارج الحدود الإقليمية للعدو . وبالنسبة لصاروخ مقام على الأرض ، فإن إمكانية مداه تتوقف بالطبع على الوضع الجغرافى ؛ وعلى سبيل المثال ، فإن بعض الصواريخ السوفييتية ذات المدى المحدود نسبياً، ولكنها قادرة على حمل رؤوس نووية كبيرة ، تعتبر صواريخا استراتيجية، لأنه من استعمالها ضد أية دولة من الدول المتاخمة للاتحاد السوفييتى . وثالث الاشتراطات ، أن الصاروخ يجب أن يكون قد صمم للاستعمال فى مثل هذه الأعمال الاستراتيجية .

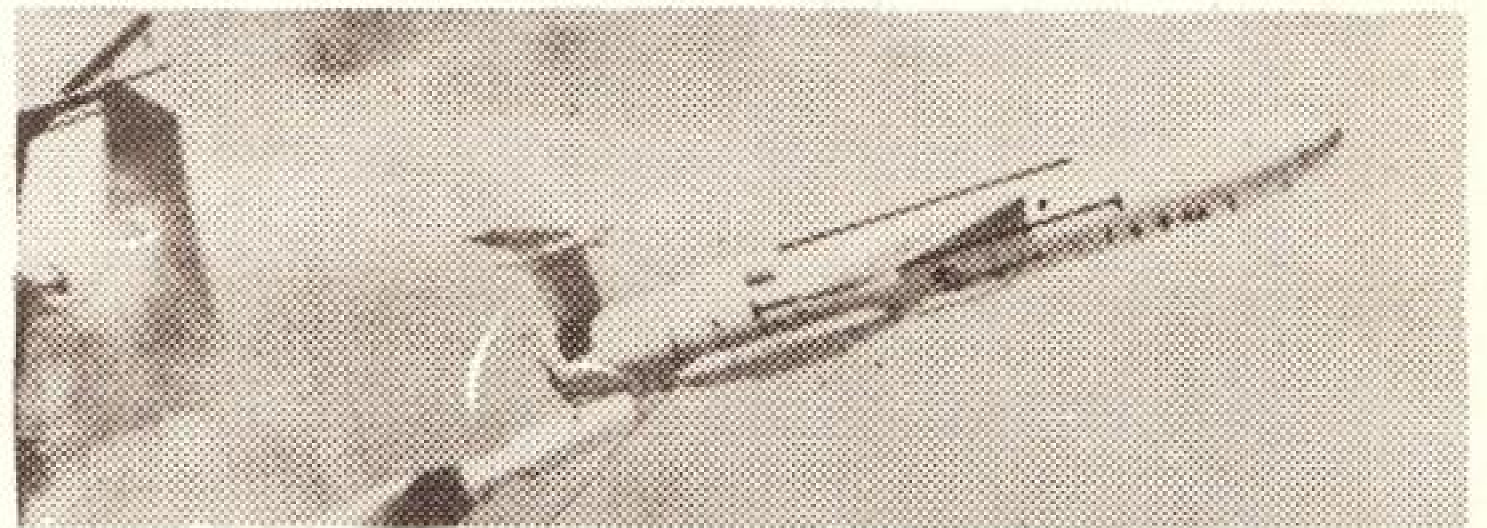
والمعروف أن هناك خمس دول فقط هى التى حاولت إنشاء مثل هذه الشبكات الصاروخية ، وهى الولايات المتحدة الأمريكيَة ، والاتحاد السوفييتى ، وجمهورية الصين الشعبية ، وفرنسا ، وبريطانيا . ولقد تخلت بريطانيا منذ وقت مبكر عن محاولاتها فى هذا المجال ، أما الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى فقد طورا ويطوران عدة شبكات صاروخية مختلفة ولديهما أعداد كبيرة من أنواع عديدة من الصواريخ الاستراتيجية . ولدى فرنسا شبكة صواريخ استراتيجية واحدة . كذلك فقد طورت جمهورية الصين الشعبية عدة شبكات صاروخية ، ولكن المعلومات المتاحة عنها قليلة .

وتقسم الصواريخ الإستراتيجية إلى ثلاث فئات عامة كالآتى :

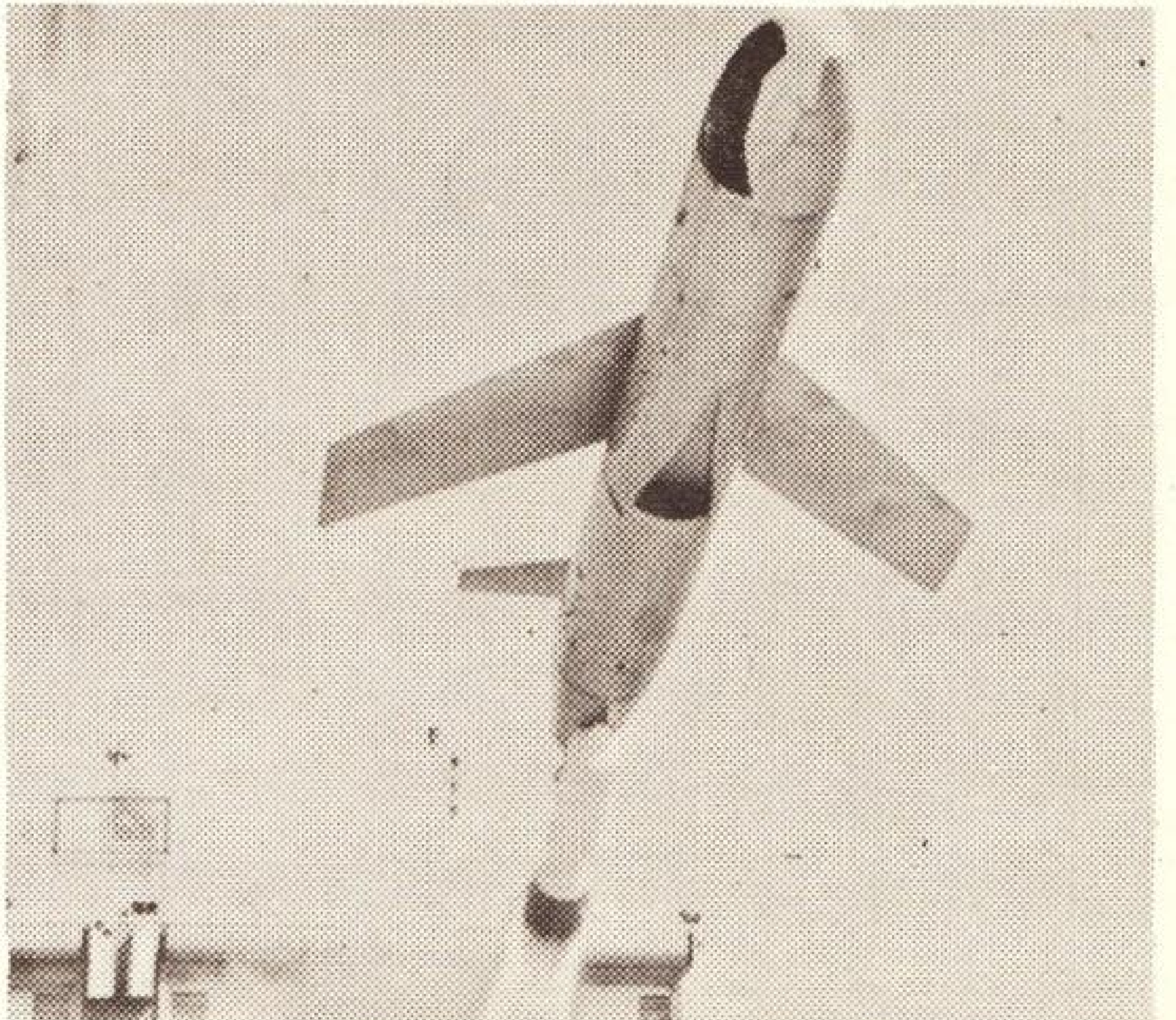
* **قذائف بالستيكية عابرة للقارات Intercontinental Ballistic Missiles (ICBM) وهى التى يزيد مداها على ٦٠٠٠ كيلومتر .**
* **قذائف بالستيكية متوسطة المدى Medium-Range Ballistic Missiles (MRBM) ، وهى التى تغطى مدى يصل إلى حوالى ٢٥٠٠ كيلومتر .**
* **قذائف بالستيكية وسيطة المدى Intermediate Range Ballistic Missiles (IRBM) وهى وسط بين الفئتين السابقتين .**

ونقدم فى هذا المقال عرضا لأهم الصواريخ « أرض – أرض » الإستراتيجية فى الولايات المتحدة .

الصواريخ الأمريكية



صاروخ Mace B يطلق من مأوى أرضى فى نيومكسيكو.



صاروخ Mace موجه يندفع من قاعدة إطلاق فى كيب كنيدى

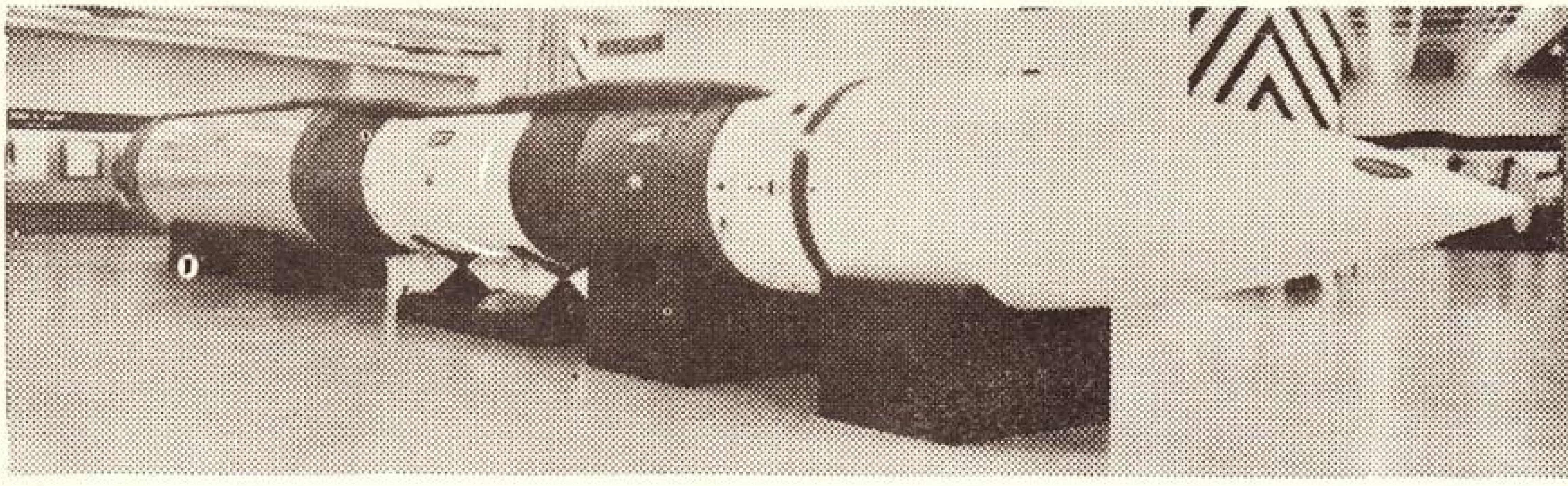
MACEB

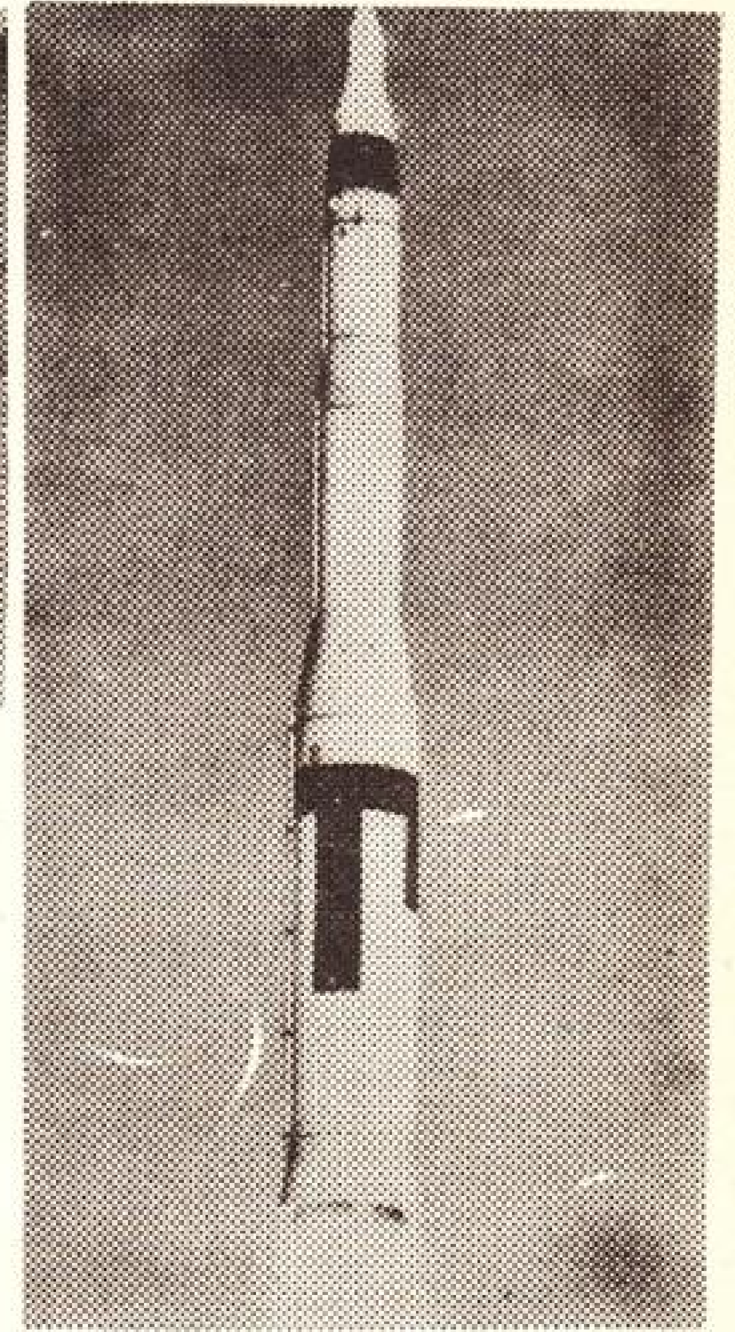
صاروخ بعيد المدى يوجه بالقصور الذاتى . يتميز بأبعاده الصغيرة التى تجعله هدفا صعبا ، وخاصة عند انطلاقه على ارتفاعات منخفضة . بطل استعماله تدريجيا فى السنوات الأخيرة ، ولم يتبق منه سوى سربين فى أوكيناوا يجرى تحويلهما إلى صواريخ موجهة عن بعد .

الطول	١٣,٥ متر
الباع الجناحى	٦,٩ متر
الارتفاع	٢,٩ متر
المـدى	أكثر من ٢٠٠٠ كيلومتر .
أقصى ارتفاع	فوق ٩٠٠٠ مترا
السرعـة	أعلى من ١٠٠ كم/ساعة

MINUTEMAN

صاروخ بالستيكى عابر القارات . توجد منه ثلاثة أنواع عاملة فى خدمة السلاح الجوى الأمريكى – نوعان من الصاروخ Minuteman I ، والنوع Minuteman II . بدأ تركيب السرب الأول المكون من ٥٠ صاروخا Minuteman III فى ولاية داكوتا الشمالية، فى ١٨ أبريل ١٩٧٠ . ينفذ حاليا برنامج للتطوير يهدف إلى أن يتم فى نهاية عام ١٩٧٤ استبدال ٥٠٠ صاروخ Minuteman III بعـدد مماثل من





الصاروخ Minuteman III ▲

الصاروخ Minuteman I ◄

الصاروخ Minuteman I والصواريخ منظمة فى وحدات Flight يتكون كل منها من ١٠ منصات إطلاق Launchers ، ولكل وحدة مركز للتحكم فى الإطلاق خاص بها . وكل خمس وحدات تشكل سربا Squadron ، وكل ثلا ثة أسراب أو أكثر تشكل جناحا Wing .

وهذه الصواريخ موزعة على مساحات واسعة جدا فى الولايات المتحدة الأمريكية . فالجناح الأول ، على سبيل المثال ، موزع على مساحة تبلغ ١٨٠٠٠ ميل مربع فى ولاية مونتانا . وتخزن الصواريخ جاهزة للإطلاق فى مواقعها . ويبلغ عمق صومعة الإطلاق Launch silo حوالى ٢٥ مترا وقطرها حوالى ٤ أمتار مع غرفتى معدات تحت الأرض تحيط بغلاف الصومعة الممتد إلى أكثر من ثمانية أمتار تحت الأرض . ومركز التحكم فى الإطلاق بالوحدة مدفون على عمق ١٥ مترا تحت الأرض ويديره مكتبان تابعان للقيادة الجوية الإستراتيجية .

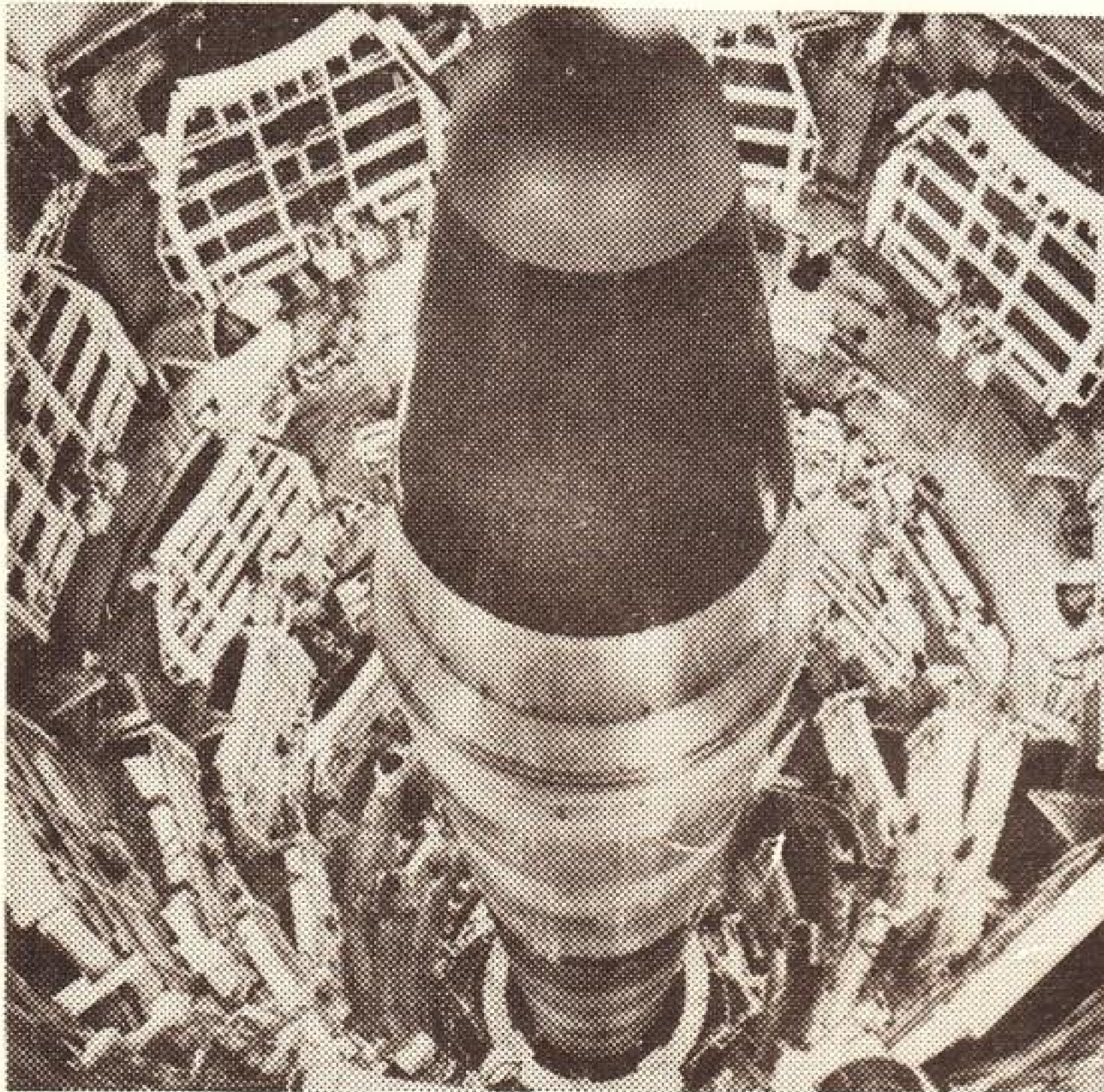
التوجيه	**: بالقصور الذاتى، علاوة على حاسبة إلكترونية رقمية يحملها الصاروخ مع برنامج مسبق Pre-programmed**
الدفع	**: على ثلاث مراحل ، كل منها بمحركات صاروخية**
الرأس	**: نووى**
الطول	**: ١٦٫٤٥ ، ١٧ ، ١٨٫٢٠ متر للأنواع الثلاثة على التوالى .**
القطر	**: حوالى ١٨٠ سم عند المرحلة الأولى**
السرعة	**: أعلى من ٢٤٠٠٠ كيلومتر فى الساعة**
المدى	**: أكثر من ١٠٠٠٠ ، ١١٢٥٠ ، ١١٢٥٠ كيلومترا للأنواع الثلاثة على التوالى .**

TITAN II

صاروخ بالستيكى عابر للقارات ، يحمل أكبر شحنة Payload من بين جميع الصواريخ الاستراتيجية الأمريكية . زمن رد الفعل الإطلاقى Launch reaction ، من صومعته الموجودة تحت الأرض دقيقة واحدة . يستخدم فى القيادة الجوية الاستراتيجية منذ عام ١٩٦٣ ، وهو موزع على ثلاثة أجنحة ، ويتكون كل منها من ١٨ صاروخا ، فى ثلاثة قواعد بأريزونا وكانساس وأركنساس .

وبالرغم من أن الصاروخ لا يزال مفيدا ضد الأهداف الكبيرة غير المحمية ، فإن أهميته ستقل كثيرا عند إلحاق أعداد كبيرة من الصواريخ Minuteman III و Poseidon فى خدمة الأسلحة الجوية الأمريكية .

التوجيه	: بقصور الذاتى		
الدفع	: بمحركات صاروخية على مرحلتين		
الرأس	: نووى		
الطول	: المرحلة (١)	:	٢١٫٣ متر
	المرحلة (٢)	:	٦٫١ متر
	المركبة الصاروخية	:	٤٫٣ متر
	المجموع	:	٣١٫٣ متر
القطر	: ٣ أمتار		
السرعة	: أعلى من ٢٤٠٠٠ كيلومتر فى الساعة		
أقصى ارتفاع	: حوالى ١٥٠٠ كيلومتر		
المدى	: حوالى ١٥٠٠٠ كيلومتر		



صاروخ Titan II فى صومعته المشيدة تحت الأرض .

VULCAN PROJECT

لا يتوافر الكثير من المعلومات عن هذا المشروع . ولكن المعروف أن الصواريخ Vulcan تطلق من صوامع على عمق ٣٠٠ – ١٠٠٠ متر تحت الأرض ، ومشيدة داخل أنقاض مناجم مهجورة .

من مذكرات فتى العصر

مؤامرة على ملائكة الرحمة

إن الجو اليوم شديد الحرارة ، والعرق يتصبب من جبينى ، وأشعر بملل ، ولا أقوى حتى على التفكير فى الذهاب إلى حمام السباحة ، ولم أجد أمامى ما يرفه عنى ، ويلطف الجو الحـار ، إلا أن أقوم بعمليات مناوشات لبقية أفراد الأسرة . واقتحمت حجرة سميرة ، فألفيتها كالمعتاد جالسة تتنهد أمام كتاب الطبيعة ، أدخلت قلمها الرصاص بين أسنانها ، وراحت تنهال عليه عضا ، لعل هذه الحركات جميعها تنفع فى حل مسائل الطبيعة . ولمـا رأتنى أمامها ، صرخت فى قائلة : « ما الذى جاء بك ؟ هل تجد متعة فى أن ترى شقيقتك تتعذب ؟ يا أخى ! اذهب وابحث لك عن لعبة أخرى ، لا أريد أن أرى وجهك. ألا تحس ؟ ألا تشعر أنه لم تبق إلا أيام معدودات ، وتبدأ المعركة . ياناس الثانوية العامة على الأبواب ، الحقونى انقذونى ! كل المعلومات قد انمحت من ذاكرتى . لا أتذكر شيئا ، إنى أعرف أنى « اتفقدت » . ياحسرتاه ضاع مجهود الشهور الطويلة ، يا خيبة أمل الأسرة يا . . . » وسارعت بسحبها من يدها وقلت لهـا : « كفاك ندبا ، ونحيبا ، وعويلا ! اتركى مكتبك بعض دقائق ، وغيرى الجو ، ولنتحدث فى موضوعات أخرى وسرعان ما ستكتشفين أن المعلومات قد هبطت من جديد ، بعد أن لاذت بالفرار ، من كثرة عويلك وصراخك »

وكنت أتوقع أن تقوم فتفترسنى غيظا ، وتتحول إلى وحش كاسر . ولكن ياللمفاجأة ! إذا بها حمل وديع ، يقوم ويمسك بيدى ، ويقول لى : « ما أرقك يا طارق ! أنت نعم الأخ » . وخرجت من حجرتها ، ودخلنا على سامى فى حجرته ، فألفيناه جالسا أمام مكتبه ، وقد فتح الكتب ، وجلس متسمرا شاردا ينظر فى الفضاء إلى ما لا نهاية . فأسرعت بالوقوف أمامه ، لعلى أستطيع ، على هذا النحو ، أن أقيم ساترا بين عينيه وما لا نهايته . ولكن يبدو أن نظراته كانت من الحدة بحيث نفذت من خلالى . واستمر ينظر بلا حياة ، وكأنه تحول إلى تمثال من الشمع . فصرخت فى وجهه : « يا أستاذ ! يا مهندس ! عبرونا ! فوقوا ! ما هذا الوجه العابس . هيا بنا نرحل من صومعتك ، وتعال نجلس مع والدى ، نستمع لرأيه فى المستشفيات العامة ، فهو موضوع سينقلكم ولو لنصف ساعة ، إلى عالم غير الذى تعيشون فيه منذ شهور »

ويبدو أننى أتمتع بشخصية ساحرة ، وإننى قوى التأثير على أفراد الأسرة ، لدرجة أنى أصبحت قادرا على أن أسلبهم إرادتهم ، أو – حتى أكون أكثر تواضعا – أن أشقائى فى هذه الأيام ، أشبه بالثمـار الناضجة ، التى على وشك السقوط من أشجارها ؛ فبمجرد هزة خفيفة ، تتساقط كأوراق الخريف . إن إرهاق العمل المتواصل ، جعل ظنهم آدميين مسلوبى الإرادة ، فاستغل هذا الضعف وأحركهم كمسرح العرائس .

وهجمنا على الوالد ، وهو كعادته يطالع ، ويدخن ، فأصيب بادئ الأمر بذعر شديد ، وقال : « ما بالكم ! ماذا حدث ، هل رفع حظر التجول فى المنزل ؟ » .

فقلت : « أبدا ! إنها لا تعدو أن تكون استراحة ، جئنا لنستمع إليك ، ونعنى نستمع إلى الحلقة الثانية من ملاحظاتك على المستشفيات » .

واعتدل والدى فى جلسته ثم قال : « أحدثكم اليوم عن المستشفيات العامة ، والشكوى منها فى بلادنا كثيرة . إننا نقول دائما ، إن الطب فى مصر وصل إلى أرقى الدرجات ، وإنما انعدام الإمكانيات من أجهزة ، ومستشفيات حديثة ، وتمريض ، هو الذى يجعلنا نتخلف عن ركب التقدم . إن الامكانيات البشرية للبناء متوفرة إلى أبعد حد ، ولكن لنقلها صراحة إن امكانيات الهدم لها حظ أكبر من النجاح . نقيم أحدث المستشفيات ، على أحدث النظم ، وأكثرها تقدما ، ثم نبخل باعتمادات ضئيلة لصيانتها ، والسهر على نظافتها . يجب أن يمتد الطلاء إلى كل انحاء المستشفى بصفة مستمرة ، وأن تمتد النظافة فى كل مكان ، وخاصة فى دورات المياه طوال اليوم . أما أن نتستر وراء عبارة « بند الصرف لا يسمح » ، أو أنه « ليس هناك اعتمادات » ، فهذا أول التدهور . لابد من قيادات معروفة بالحزم ، والصلابة ، والضمير الحى ، تسهر على الإدارة ، فإن الإدارة ليست اتخاذ القرارات ، وإصدار التعليمات ، وإنما أساسا ، وقبل كل شئ ، فى السهر على التنفيذ ، والمتابعة التى لا تكل ولا تتوقف .

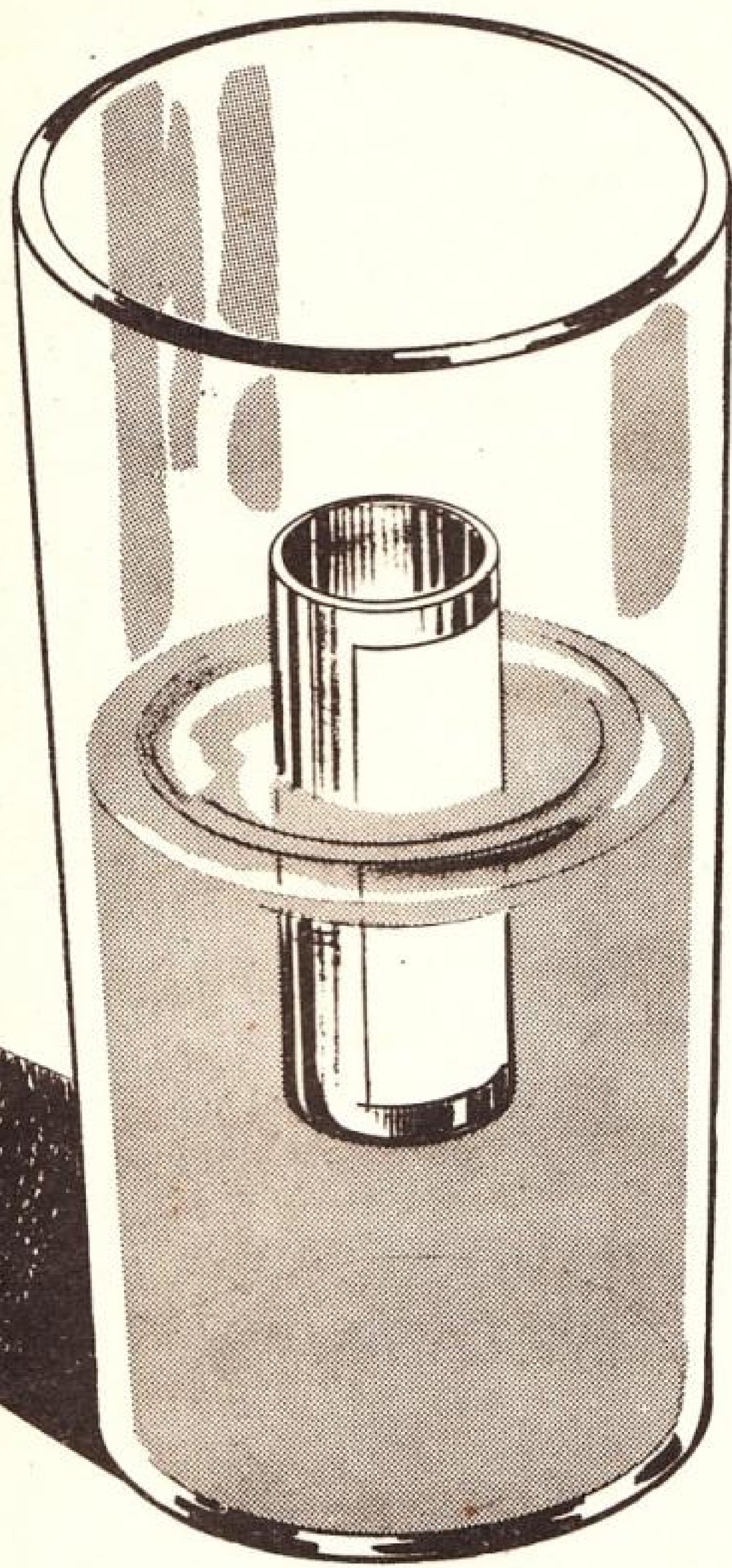
ما جدوى تحديد مواعيد للزيارات ، وعدم الالتزام بها ، أو السماح باستثناءات ، ثم ينقلب الاستثناء قاعدة ؟ ما فائدة النص على عدم السماح بدخول أية مأكولات ، ولا توجد أية رقابة على من يسعى فى كل دقيقة إلى تهريبها لدخول المستشفى ؟ ما فائدة وضع لوائح للممرضات والممرضين بورديات ، وتحديد لأماكن العمل ، ثم نترك هؤلاء العاملين دون رقابة ، فيدق المرضى الأجراس ، وتظل تدوى ، أو تبقى أنوارها مضاءة ، وما من مجيب . إذ يجلس طاقم المستشفى فى حجرة الانتظار ، يحتسون القهوة ، ويتجاذبون أطراف الحديث ، ويضحكون إذا ما قال أحدهم إن المرضى فى الانتظار . ويجيب أحدهم خفيف الظل ، ويقول سيبك منهم ؟ ما جدوى أن نصر على ضرورة ارتداء الملابس البيضاء المعقمة ، وما من رقيب على هذه الملابس ؟ » .

وتابع والدى حديثه قائلا : إن القضية فى المستشفيات ، هى قضية توعية للجمهور أولا وأخيرا ، ونظام صارم فى الوقت نفسه . فى المستشفيات الإنجليزية مثلا ، هناك ساعة واحدة للزيارة ، ويدق الجرس قبل نهاية الزيارة بربع ساعة ، حتى ينصرف الزوار . ويحترم الجميع هذه المواعيد ، لأنهم يعلمون جيدا ، أنه ليست هناك استثناءات ، فالجميع سواسية أمام القوانين واللوائح . وإذا كان التمريض تشوبه شوائب ، فذلك يرجع أيضا إلى عدم الدقة فى التدريب ، وعدم الالتزام بالمهنة ، فضلا عن تلك المرتبات الهزيلة التى يتقاضاها العاملون فى هذه المهنة . ومع ذلك نطالبهم بأشق الأمور ، ونضع أرواح الناس بين أيديهم ، بل نعهد إليهم بمتابعة تلك العمليات الجراحية الخطيرة ، التى أجراها أطباؤنا الذين نفخر بعملهم . إنهم ولا شك ملائكة الرحمة ، ولكن الملاك لا يستطيع أن يعيش فى عالم ، إلا إذا توافر المناخ الذى يجعله يعيش ويترعرع . أما إذا زججنا به فى عالم آخر ، أقرب إلى الجحيم ، فلا شك أنه إما يتحول إلى شيطان ، وإما أن يفر هاربا من عالم لا يقوى أن يعيش فيه . إن علاج الموقف فى المستشفيات العامة ، ليس بالأمر الصعب ، وإنما يتمثل فى توعية الجمهور ، وفرض رقابة على الزوار . رقابة لا تعرف الاستثناءات ، ولا تغمض عيونها عما يرتكب من مهازل ، وما يتسبب فيه الزوار من ضرر يلحق المستشفى ، من حيث الصيانة ، والنظافة ، والهدوء ، والشروط الصحية ، وما يصيب المرضى من تلوث ، وانتشار الأمراض . إن تخصيص الاعتمادات المالية لصيانة ونظافة المستشفيات ، ورفع مستوى مهنة التمريض ، والحزم فى الإدارة الرشيدة من مقومات النجاح ، ما فى ذلك ريب » .

طارق

ألعاب وتسالى

صنع أريوميتر





الأشياء اللازمة :

كوب ، ٨ مسامير صغيرة ، شريط لاصق ، غطاء أنبوبة أحمر شفاه من البلاستيك .

الأريومتر جهاز يستعمل فى قياس كثافة السوائل ،أو وزنها النوعى . فبمقارنة كثافة السائل مع كثافة الماء ، نحصل على الوزن النوعى للسائل . ويتكون الأريومتر من عوامة زجاجية قاعها مثقل ، بحيث تحتفظ بوضع رأسى فى السائل . وهى تطفو فى السائل بإزاحة وزن منه يساوى وزنها هى . ونقرأ الوزن النوعى للسائل على مقياس مدرج بطول العوامة الزجاجية .

والأريومتر الذى ستصنعه ، لن يبين الوزن النوعى لسائل ما ، ولكنه سيجعلك تعلم ما إذا كان السائل الذى تدرسه أثقل من الماء أم أخف منه . فى حالة السائل الأعلى كثافة من الماء ، ستجد أن الأريومتر سيطفو أكثر على الماء .

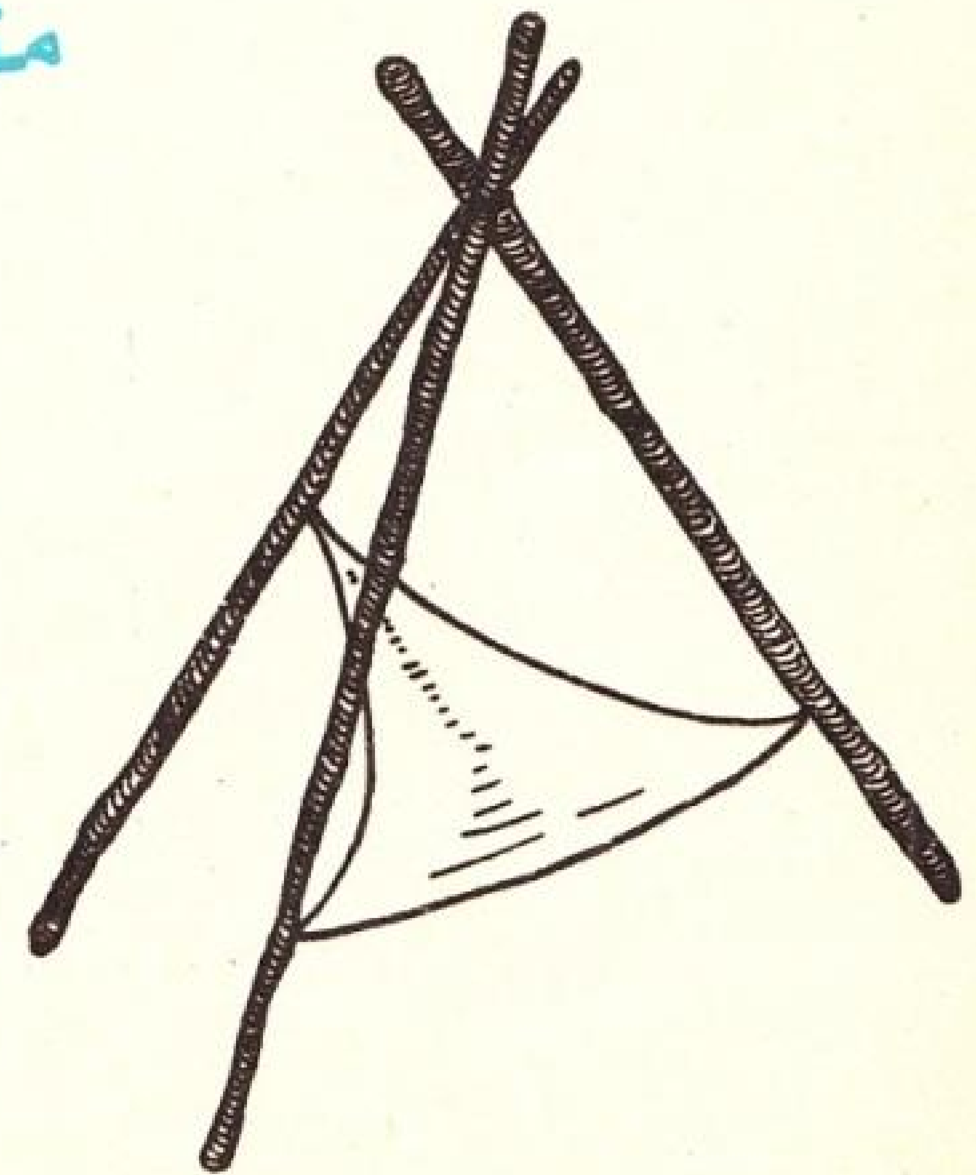
الصق شريط لاصق على كل طول الغطاء البلاستيك . ضع فى قاع الغطاء مجموعة من المسامير الصغيرة . تحقق من أنه يطفو فى وعاء مملوء بالماء . إذا كان الغطاء سيغطس ، فارفع منه بعض المسامير . تأكد من تجمع باقى المسامير فى القاع ، حتى لا يميل الغطاء . ضع علامة عند مستوى سطح الماء على شريط اللصق ، باستخدام قلم حبر جاف .

أذب بعض قطع من السكر فى الماء .

أعد وضع الأريومتر فى محلول السكر ، دون أن تغير عدد المسامير التى سبق أن وضعتها فى الغطاء : بما أن الوزن النوعى للمحلول أعلى من الوزن النوعى للماء ، فستلاحظ أن الأريومتر سيطفو أكثر ، لأن عليه أن يزيح سائلا أقل ليحفظ توازن وزنه هو .

أجر عدة تجارب على الماء بإضافة كميات مختلفة من السكر ومن الملح . . . إلخ .

مقعد للمقيمين فى الخيام

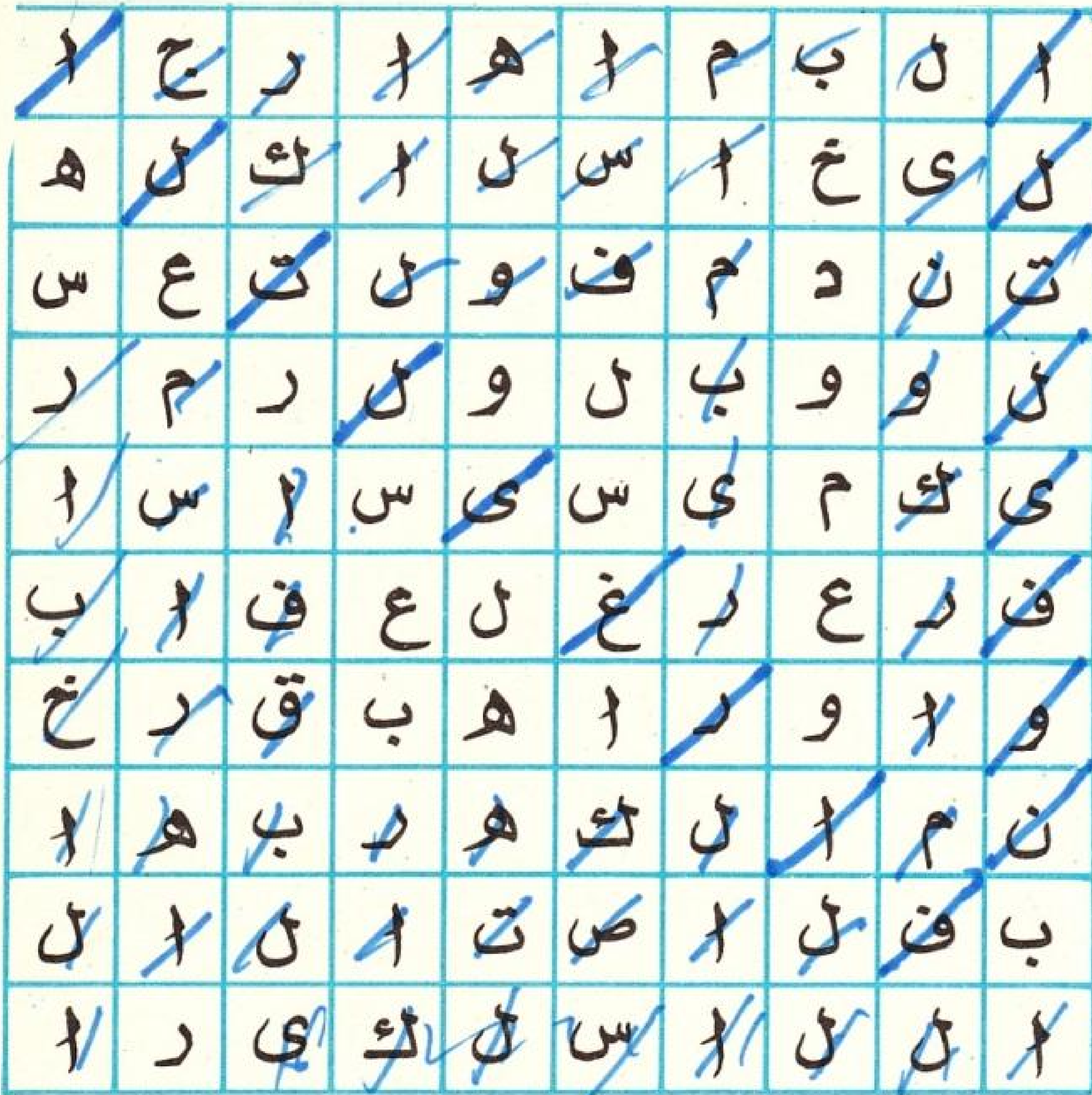


إنك لا تتوقع وأنت تقيم فى المخيمات فى إحدى الرحلات أن تجد مقعداً مريحاً تجلس عليه ، ولكنك ستكون سعيدا بأن تصنع بنفسك مقعداً « كشفياً » نصف مريح ، فذلك خير ألف مرة من الجلوس على الأرض .

أحضر ثلاث عصى سميكة (أو ثلاثة قضبان خشبية) ، وضمها بعضها إلى بعض كالحزمة ، واربطها بالحبل ربطاً جيداً على مسافة عشرة سنتيمترات تقريباً من أحد أطرافها ، وضعها على الأرض .

ارفع إحدى العصى ولفها نصف دائرة ، ثم أعدها إلى مكانها من الأرض ، ولكن بعيداً عن العصوين الأخريين . والآن ارفع القضبان الثلاثة عن الأرض ، واجعل الأطراف المربوطة هى العليا ، وباعد بين الأطراف الثلاثة الأخرى (انظر الشكل) فيكون لديك حامل ثلاثى القوائم .

أحضر قطعة مثلثة الشكل من شراع المراكب ، واربط كل طرف من أطرافها فى إحدى العصى ، فيتوافر لك بذلك مقعد هو على أية حال خير من لا شئ .



ا	ل	ب	م	ا	هـ	ا	ر	ج	ا
ل	ى	خ	ا	س	ل	ا	ك	ل	هـ
ت	ن	د	م	ف	و	ل	ت	ع	س
ل	و	و	ب	ل	و	ل	ر	م	ر
ى	ك	م	ى	س	ى	س	ا	س	ا
ف	ر	ع	ر	غ	ل	ع	ف	ا	ب
و	ا	و	ر	ا	هـ	ب	ق	ر	خ
ن	م	ا	ل	ك	هـ	ر	ب	هـ	ا
ب	ف	ل	ا	ص	ت	ا	ل	ا	ل
ا	ك	ل	ا	س	ل	ك	ى	ر	ا

كلمة السّر

كلمة سر العدد الماضى « نوه »

أصول اللعبة :

١ – كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه ، أشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة فى القائمة المذكورة .

٢ – للتسهيل .. ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمةداخل «مربعالأسرار» لن يتبقى لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .

٣ – يتم الشطب إما أفقيا من اليمين إلى اليسار أو العكس ، وإما رأسيا من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما فى اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .

ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد فى أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء « كلمة السر ») .

(ا)
التليفون
التليغراف
اللاسلكى
الأخبار

السرعة
الاتصال
أسلاك
أمبير
أفق

الكهربة
(م)
مورس
ماركونى
مسار

(ف)
فولت
(ج)
جراهام بل

(س)
سماعة
(ع)
عمود

(ل)
لولب
(ن)
نبأ

الأخطاء أين هى ؟

صورة لفنان حاول فنان آخر أن يقلدها ! . . . أتقن التقليد . . . ولكن مع ذلك وقع فى أخطاء . هل تستطيع أن تكتشف خمسة أخطاء وقع فيها فنان الرسم الذى على اليسار ... إذا استطعت أن تكتشف هذه الأخطاء الخمسة فى خلال ثلاث دقائق فأنت قوى الملاحظة ...





نسافات بشرية

فى جبـــــل طـــــارق

ملخص مانشر فى العدد المــاضى

جند الأمير چونيو فاليريو بورجيزى التابع للبحرية الإيطالية ، متطوعين لقيادة النسافات البشرية لمهاجمة السفن البريطانية فى جبل طــارق . وبعد استكمال إجراءات التطوع ، نقلتهم الغواصة « شيريه » بالقرب من جبل طارق ليكونوا قريبين من هدفهم .

وقد قام هؤلاء المتطوعون بنسف وتدمير بعض السفن البريطانية بمهارة فائقة . مما دفع البريطانيون إلى عمل شبكة من الصلب تحمى الميناء — مما أدى إلى تشكيل مجموعات السباحين التى شكلها القائد ليبر لونى الإيطالى سنة ١٩٤١ .

كان كل رجل من المجموعة يحمل فوق صدره وظهره عدداً من القنابل المعروفة باسم القنابل « ذات حلقــات الستائر » ، وهذه القنابل التى لا يزيد وزن الواحدة منها على ٥ أرطال ، تعد صغيرة جداً بالمقارنة مع مخروطات الاصطدام المجهزة بها النسافات ولكن قوتها كافية لإحداث ثقب فى جدار من الصلب . وقد أبصر السباحون فى مياه الخليج ظلالا لثلاثين سفينة من سفن الحلفاء ، وصدرت لهم الأوامر بأن يختار كل رجل منهم هدفه .

وفى داخل ميناء « الجزيرا » ، وعلى مرأى البصر من جبل طارق ، كان يوجد حطام ناقلة البترول الإيطالية أولتيرا ، التى كان ربانها قد أغرقها فى مياه قليلة العمق فى اللحظة التى أعلنت فيها إيطاليا دخول الحرب . وفى عام ١٩٤٢ كانت السفينة تحت مراقبة لجنة محايدة ، ولكن جنود الحراسة الأسبان الشبان كانوا يفضلون التدخين فى هدوء على الإبلاغ عن الحركات المشبوهة التى قد تبدو لهم .

أما ما كان يجرى فوق سطح الأولتيرا فكان بالتأكيد حركة مشبوهة ، وكان ليشيو ڤيسنتينى هو المحرك لها ، إذ أنه أخذ على عاتقه إنشاء قاعدة سرية داخل السفينة . ابتدأت المهمة بأن قام الإيطاليون بنزع لوح طوله ٧,٥٠ متر من جدار الصلب الذى يفصل الجزء الأمامى من السفينة عن عنبر صغير للبضائع ، ثم أعادوا تركيبه على مفصلات .

وفى ساعة مبكرة من ذات صباح ، وبينما كان فريق الحراسة يغط فى نوم عميق ، قام الإيطاليون بعمل فتحة فى جسم السفينة تؤدى إلى القطاع الأمامى أسفل خط التعويم ، وأعادوا تركيب الجزء الذى اقتطعوه ، على مفصلات بحيث يمكنهم فتحه إلى الداخل . وقد تم إنجاز هذا العمل بدقة متناهية ، لدرجة لا يمكن سوى لغواص ماهر أن يلاحظه . وبعد أن أعيدت الأولتيرا إلى وضعها الطبيعى ملئ قطاعها الأمامى بالماء ، ولكن ظل القاع فارغاً . وكانت الخطة تقضى بتعليق النسافات البشرية بوساطة بكرات فى الجزء العلوى من ذلك القطاع الأمامى . فإذا ماأزفت ليلة الهجوم ، أمكن إنزالها إلى الماء وإخراجها من خلال الفتحة السابق عملها فى جسم السفينة .

غير أنه كان من الضرورى إحضار النسافات البشرية من إيطاليا . ولهذا الغرض قام الإيطاليون بإخبار الأسبان بأنهم مضطرون لإصلاح ناقلة البترول لكى تكون معدة ليوم النصر . ولو أن الأسبان داخلهم الشك أو الفضول لمعرفة ما فى داخل صناديق « أنابيب المراجل » التى استحضرت من إيطاليا باللوريات ، لاكتشفوا أن بداخل كل صندوق نسافة طولها ٦,٧٠ متر .

وقد شنت من الأولتيرا عدة هجمات ، كانت أولاها فى ليلة ٧ ديسمبر ١٩٤٢ وراح ضحيتها ڤيسنتينى هو وزميل طاقمه . فى ليلة ٧ مايو غادرت الأولتيرا ثلاث نسافات بشرية من خــلال الفتحة التى أحدثت فى جسم السفينة ، وقام أفراد أطقمها بتنفيذ مهمتهم وعادوا سالمين . وكانت نتيجة هذه العملية إصابة سفينتى شحن تابعتين للحلفاء بأضرار بالغة ، وإغراق سفينة ثالثة .

وفى ليلة ٣ أغسطس ١٩٤٣ شن هجوم جديد من الأولتيرا ، بقيادة الملازم بحرى ارنستو نوتارى . وعندما وصل أسفل السفينة الهدف ، وهى السفينة الأمريكية هاريسون جربى أوتيس حمولة ٧٠٠٠ طن ، وجد نوتارى نفسه أمام عائق دفاعى جديد ، وهو أسلاك شائكة معلقة فى الظل أسفل هيكل السفينة . كان الزميل المساعد لنوتارى هو الضابط البحرى چيانولى ، وقد كلف بهذه المهمة فى آخر لحظة بدلا من المساعد الأصلى للنسافة . ولما كان چيانولى هذا قليل الخبرة نسبياً ، فقد أفلت منه السلك الذى كان معداً لوضعه بين أوتاد هيكل السفينة ، وغاص فى الأعماق . وقد اضطر إزاء ذلك لربط مخروط الاصطدام بالجانب الأيمن للسفينة

مباشرة . وبينما هو يقوم بتنفيذ هذه العملية أخذت النسافة تتحرك على طول هيكل السفينة . فقام نوتارى بفتح صمامات الغطس بطريقة عنيفة ، وإذا بالنسافة تأخذ فى الغوص بمقدمها دون أن يتمكن من إيقافها . فأخذ يتحسس أجهزة القيادة محاولا السيطرة على النسافة ، فى حين كانت الإبرة المضيئة فى جهاز قياس العمق قد تعدت ٣٤ متراً، وهو ما يساوى ثلاثة أضعاف العمق المعتاد التدريب عليه .

وفجأة عادت النسافة للصعود كالسهم المنطلق متجهة إلى السطح بنفس السرعة التى سبق أن غاصت بها .

كان نوتارى فى حالة أقرب إلى الغيبوبة ، وقد شلت قدرته على التفكير أو الحركة ، وأخذ يستعيد حواسه ببطء .

كانت فرص النجاة أمامه لا تكاد تذكر ، وكان عليه أن ينسحب هو على سطح الماء بأقصى سرعة، ليقطع مسافة تقرب من ستة كيلومترات ونصف . ولم يتردد نوتارى فى القيام بهذه المخاطرة ، وهو يخشى طوال الوقت ألا يكون اللمعان الناتج عن حركة النسافة وهى تمخر عباب الماء، سبباً فى لفت نظر إحدى الدوريات ، فتشرع فى مطاردته .

وهنا حدثت المعجزة ، فقد ظهرت مجموعة من خنازير البحر، وأخذت تتراقص لاعبة حول النسافة إلى أن وصل بها إلى ميناء « الجزيرا » ، فكانت بذلك قد هيأت له تمويها من الدرجة الأولى ساعده على الرجوع سالماً إلى الأولتيرا .

وفى أثناء ذلك، كان چيانولى قد انتزع من مكانه فوق النسافة نتيجة الغوص المفاجئ لها ، فطفا على سطح الماء على الجانب الآخر من السفينة ، فأخـذ يسبح إلى أن وصل إلى مؤخر السفينة حيث نزع جهاز تنفسه وحلته المطاطية، وظل متشبثاً بعمود دفة السفينة وهو يرتعد برداً طيلة ساعتين ، وأن اللحظة المحددة لانفجار مخروط الاصطدام قد قربت ، وهو المخروط الذى وضعه بنفسه ، أخذ يسبح بمحاذاة السفينة ويصيح طلباً للنجدة .

تم انتشاله إلى سطح السفينة التى بادرت بإرسال إشارة ضوئية إلى القيادة العليا تنبئها بأمر القبض عليه . وبناء على ذلك صدرت الأوامر إلى أحد الزوارق الحربية التى كانت تقوم بالدورية وعلى ظهره أحد الغواصين ، بالتوجه إلى السفينة هاريسون جرى أوتيس ، وإحضار الأسير بعد تفتيش السفينة . وسرعان ما وصل الزورق وأنزل چيانولى إلى سطحه ، وبينما كان الغواص وهو الضابط البحرى بيل ، على وشك النزول إلى الماء ، انفجرت الخمسمائة رطل من المواد الناسفة فى الجانب الآخر من السفينة . وقد أدى الانفجار إلى فتح ثغرة كبيرة فى عنبر الآلات .

ولم تمض على ذلك بضع دقائق، حتى انفجر مخروط آخر كان طاقم نسافة أخرى قد ثبتة فى قاع ناقلة البترول النرويجية ثورشوفدى ، وأدى إلى شطرها جزءين ، أما الشحنة الثالثة من المتفجرات فقد أصابت السفينة البريطانية ستانريدج بأضرار جسيمة ، . وقد غرقت السفن الثلاث فى المياه الضحلة .

وفيما عدا چيانولى ، تمكن الإيطاليون جميعاً من العودة سالمين إلى الأولتيرا ليبدأوا رحلة العودة إلى إيطاليا فى صباح اليوم التالى .

ففى حوالى الساعة الثالثة من صباح يوم ١٩ ديسمبر ، أمكن انتشال ضابطين بحريين إيطاليين ، بينما كانا يسبحان إلى جوار هيكل المدرعة البريطانية ڤاليانت أثناء وقوفها فى الميناء مع أختها المدرعة « الملكة إليزابيث » . كان هذان الضابطان هما ، ضابط أول السفينة الإيطالية لابين ، والضابط البحرى بيانكى . وقد رفض الضابطان الإجابة على الأسئلة التى وجهت إليهما بعد انتشالهما.

وعندئذ أصدر مورجان ، قائد السفينة ، أوامره باحتجازهما فى عنبر قاع السفينة ، فى الموضع الذى قدر أن مخروط المتفجرات قد وضع بالقرب منه . وقد ظل الإيطاليان ملتزمين بالصمت التام طيلة ساعتين ونصف الساعة .

وفى الساعة الخامسة وخمس وأربعين دقيقة ، طلب قائد السفينة لابين أن يتحدث إلى قائد السفينة البريطانية وقال له : « لى الشرف بأن أنذركم بأن سفينتكم ستنسف بعد قليل » .

لم ينتظر القائد البريطانى سماع المزيد ، بل بادر بإصدار أوامره بتجميع طاقم السفينة على سطحها وإقفال الدروع الحاجزة . وفى الساعة السادسة وأربع دقائق دوى انفجار هائل تسبب فى إعطاب السفينة ڤاليانت ، ولكنه لم يحدث خسائر فى الأرواح .

وبعد الهدنة التى وقعت عليها إيطاليا فى عام ١٩٤٤ انضم الملازم البحرى بالسفينة لابين إلى وحدات الاقتحام الإيطالية إلى جانب الحلفاء ، واشترك بشجاعة فائقة فى هجوم مشترك قام به البريطانيون والإيطاليون ضد السفن الألمانية لاسبيزيا .

وقد أسفر ذلك الهجوم عن غرق طراد وغواصة . وقد حاول الأدميرال مورجان أن يحصل لقائد ذلك الهجوم على وسام ، ولكن إيطاليا كانت لا تزال ، من الناحية القانونية ، فى حالة حرب مع بريطانيا العظمى ، ولذلك فقد رفضت الحكومة البريطانية الموافقة على منحه الوسام المقترح .

وفى مارس من عام ١٩٤٥ قدم إلى تارنت ولى عهد إيطاليا لمشاهدة عرض للوحدات البحرية الإيطالية التى كانت تعمل فى صفوف الحلفاء ولتوزيع النياشين . وأخيراً جاء دور الملازم بحرى بالسفينة لابين، لينال ميدالية ذهبية تقديراً للشجاعة التى أبداها أثناء الهجوم على السفينة ڤاليانت . وقد التفت الأمير أومبرتو إلى الأدميرال مورجان وقال :

« مورجان ، هيا تقدم . . فهذا الشرف لك . »

فتناول الأدميرال الميدالية وشبكها على صدر الرجل الذى أعطب سفينته منذ ثلاث سنوات.

تمت



كيف تصبح قصاصًا ماهرًا للأثر

ليس من الضرورى أن تجوب غابات الهند ، أو تجتاز المروج طولا وعرضا ، لكى تتمكن من تدريب قدراتك على قص الأثر . إن أرض الحقول، والغابات، وأحواش التربية فى المزارع ، تحمل آثارا من كل نوع لخطوات الحيوان . وإنها لتسلية عظيمة ، أن تتعلم كيف تفسرها .

ولو أنه لا يوجد نوعان من الحيوانات تترك أقدامها آثارا متطابقة ، إلا أن آثار الأقدام التى يحتمل أن تقابلها أكثر من غيرها ، يمكن أن تضمها خمسة أقسام رئيسية :

١ – الحوافر (الحصان ، والبقرة ، والحمار ، والخروف ... الخ .) .

٢ – الأقدام التى يكسوها الشعر تماما ، والتى يصعب عادة أن نميز فى آثارها شكل تكورات (وسادات) الأصابع (الأرنب ، الدواجن ، والأرنب البرى . . . الخ) .

٣ – الأقدام العارية تماما ، والتى يصعب عادة أن نميز تكورات أصابعها (الحيوانات القارضة صغيرة الحجم مثل الجرذ ، والفأر . . . الخ .) .

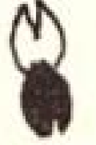
٤ – الأقدام ذات الشعر ، والأصابع العارية ، التى تترك تكورات أصابعها أو أكفها آثارا واضحة (الكلب ، والقط ، والثعلب . . . الخ .) .

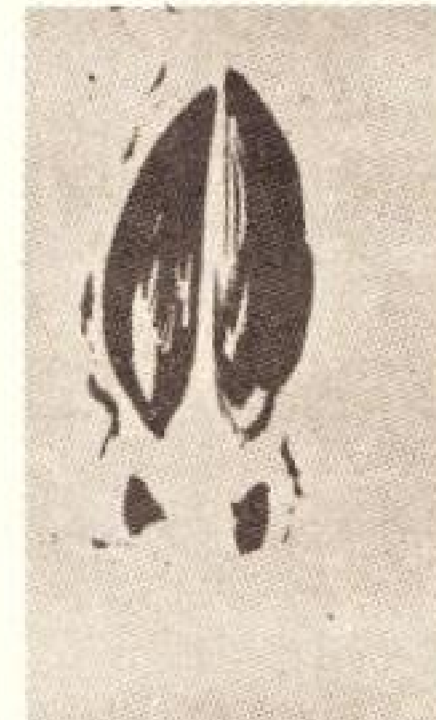
٥ – الأقدام القرنية (الطيور) .

وآثار الأقدام تنطبع على الأرض الرخوة أو الرمال أو الطين أو الثلج ، بوضوح أكبر من انطباعها على الأرض الصلبة . وعندما تشرع فى تتبع أثر ما ، ليكن نظرك متجها إلى أقصى بعد أمامك ، ولتكن معك مفكرة يمكن أن تنقل فيها رسوما تقريبية للآثار التى تكتشفها ، ويمكنك أن تدرسها على مهل .

وآثار الأقدام تحكى لنا حلقات مثيرة من مراحل حياة الحيوان . فالأرنب البرى عندما يقفز ، فإن آثار قوائمه الخلفية تظهر فى المقدمة . وعندما تصاب إحدى أرجل الحيوان ذى الأربع ، فإن ارتكازه على القدم المصابه ، يكون أقل ضغطا مما هو على القوائم الثلاثة الأخرى ، مما يترك للرجل المصابة أثرا أضعف . وقد يحدث أن يقفز الطائر الجريح على رجل واحدة .

وتبين لنا الصورة الواردة هنا آثار أقدام بعض الحيوانات . فكم من بينها شاهدت قبل ذلك ؟




اليحمور :

تترك أقدام جميع الحيوانات التى من فصيلة الوعل ، آثارا تقترب كل منها شبها بالأخرى . ولذا فمن السهل أن يختلط الأمر علينا فى التمييز بينها . وآثار أقدام اليحمور لا تختلف كثيرا عن آثار أقدام الأيل ، فيما عدا أنها أكثر استطالة ، وأكثر تدببا .





البقرة :

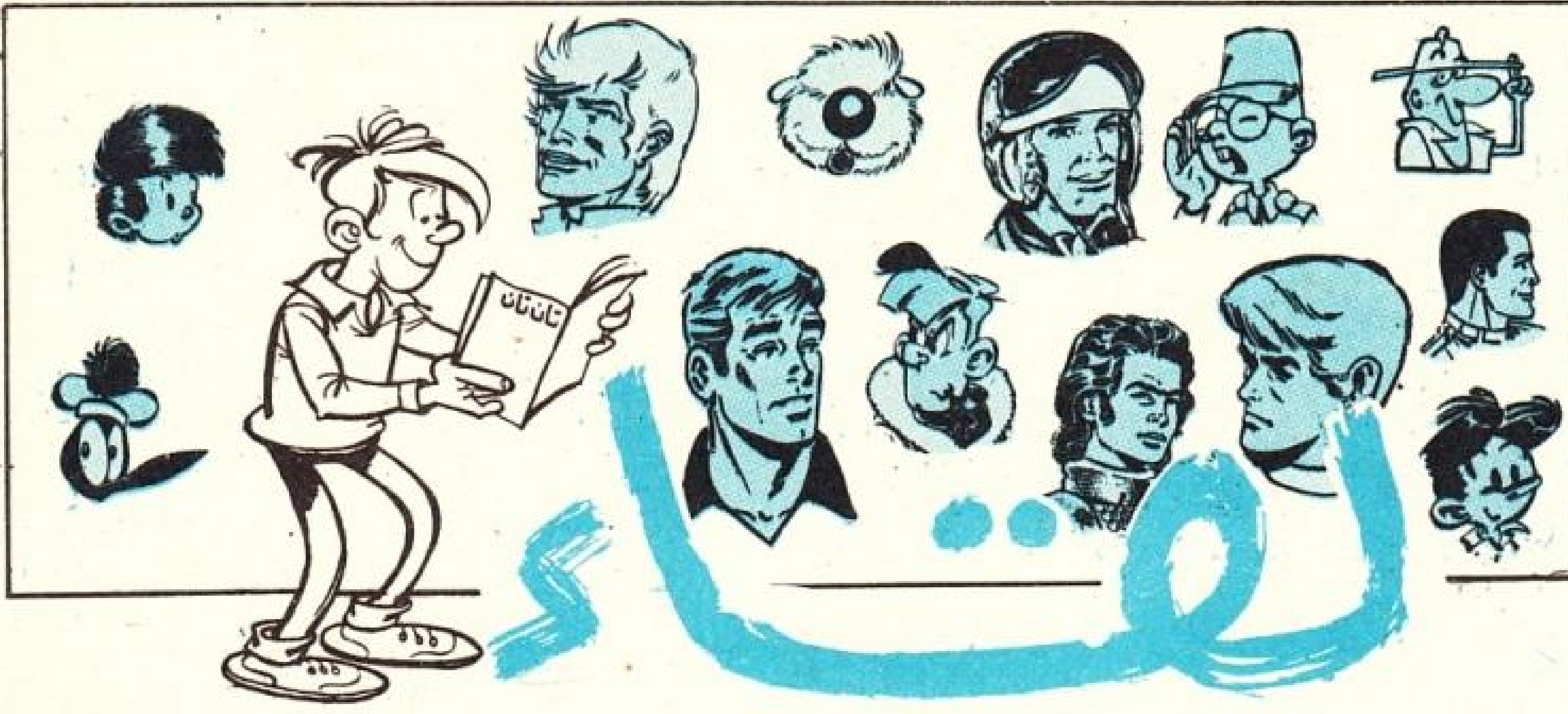
الحوافر الأمامية أكبر حجما من الحوافر الخلفية . والطريق الذى يكثر مرور البقر فيه ، يكون عادة مكسوا بكرات مفرطحة من الروث .





الأرنب البرى :

آثار أقدام الأرنب البرى، أكبر من آثار أقدام الأرنب الداجن ، وأكثر منها اهتزازا، لأن أكفه شديدة التلوث . والأرنب البرى لا يحفر لنفسه جحرا فى الأرض . وقائماه الخلفيان ، كباقى الحيوانات القارضة ، أطول من قائميه الأماميين .



عزيزى السيد / رئيس تحرير مجلة تان تان ومساعديه

إننى أشكر الأقدار الذى جمعتنى بمجلتكم المحبوبة التى تنشروها فى جميع الدول العربية وإن أحب مجلة قرأتها حتى الآن هى تان تان لما يوجد بها من معلومات مفيدة وقصص وإنى أنتظر كل يوم سبت بشوق بالغ لشراء مجلتكم المحبوبة وقراءتها للاستفادة بها واسمح لى أيها السيد/رئيس تحرير مجلة تان تان ببعض الأفكار قد تعجبك وهى أن تنشروا قصص عن عالم الفضاء والفلك وأقول لماذا لم تعد توزع كتيبات صغيرة كهدايا على تان تان فقد استفدت منها كل الاستفادة وأهمها الموتوسيكلات والكراتيه وعالم البحار وأرجو مناقشة هذه الطلبات وإنى أرجو من الله أن أفوز بأصغر هدية من مجلتى المحبوبة تان تان وشكراً

حسن إبراهيم محمود إبراهيم
شارع سوريا برشدى الاسكندرية

شكراً لك لتحيتك الرقيقة للمجلة
سبق أن نشرنا قصص عن عالم الفضاء والفلك فغامرات دانى المستقبل وكانت تدور كلها فى العالم الخارجى أما عن الكتيبات التى توزع كهدايا فقد صدر آخرها مع العدد ٤١ وهو خاص بالسيارة .

بعد التحية وبعد :

أرسل هذه الرسالة إلى المجلة العزيزة « تان تان » التى أحرزت فى نفسى ونفس أسرتى بالسعادة عند قراءة الحبيبة العزيزة مجلتنا ولكن هناك بعض المشاكل تحتوى نفسى وهى :

١ – قرأت فى الصيف الذى مضى عن ثلاث مغامرات لتان تان وهى :

تان تان والمخالب الذهبية ، تان تان وسر الحرتيت ، وتان تان وكنز القرصان الأحمر ، تان تان فى التبت .

يتسلل سؤال إلى نفسى هل لأسرة تان تان الناشرة علاقة بهذه المغامرات من حيث التوزيع والنشر أم هناك لا توجد علاقة ومن حيث لا توجد علاقة لماذا سميت بمغامرات « تان تان » .

٢ – أرجو نشر لبعض المقاتلات المصرية ، والصواريخ كتحية لمصر وباب فى الأسبوع مخصص لها .

أرجو نشر هذه الرسالة للإجابة عليها فأنا متشوق لمعرفة الجواب والسلام .

الراسل : الطالب – نصار محمد عبد الفتاح
طالب بمدرسة بنها الإعدادية .
من هواة : القراءة .

١ – مغامرات تان تان التى أشرت إليها فى خطابك مترجمة فعلا من الأصل الأجنبى ولكن تقوم دور نشر أخرى بنشرها وبالتالى لا علاقة لنا بها .
٢ – سبق أن نشرنا معلومات عن كثير من الطائرات المقاتلة المصرية وغيرها فى باب « عالم الطائرات » .

إلى مجلة تان تان : –

من قلب مفعم بحب المجلة مقدراً لجهد العاملين فيها .

من قلب نابض بالحب لمجلة تان تان ، عارفاً لدورها الطليعى والفعال فى بناء الشباب والشابات بناء عصرياً أخلاقياً حديثاً .

وبعد :

فإنى أبعث بهذه الرسالة تعبيراً عما أضمره لكم ولأسرة تحريركم من حب وتقدير وأعرض عليكم اقتراحاً لتكون المجلة نبراسا للعلم والمعرفة بجانب الثقافة والتسلية وهو :

نحن فى فترة امتحانات وأغلب وقتنا مشغول فى استذكار دروسنا ، فأرجو منكم أن تخصصوا ولو صفحتين للملخصات العلمية لعديد من الصفوف وليكن من أول الصف السادس فالأول الإعدادى . . . الخ .

وحبذا لو تكون هاتان الصفحتان هما صفحة « لقطة » وصفحة من باب « لك يا فتاتى » وأعتقد أن الفتيات لن تمانعن لأن العلم أهم من التسريحات والفساتين والأحذية . . . الخ .

وأخيراً : أرجوكم أن تعرضوا اقتراحى على أسرة التحرير وتعطوه أهمية لأن العلم جانب كبير من حياتنا وأرجو الله أن يبقى لنا مجلة تان تان على الدوام .

صديق المجلة على الدوام
(أفضل زكى عبد المجيد مطر) .

عندما يكون أغلب وقتك مشغول فى استذكار دروسك فإنك أحوج ما تكون إلى الترفيه عن نفسك من وقت لآخر بقراءة بعض القصص والمقالات المفيدة . وبالنسبة للفتيات فإن قراءة « لك يا فتاتى » يعتبر ترفيها لهن .
أما عن نشر ملخصات للعلوم التى تدرسها ، فما أكثر هذه الملخصات فى الأسواق ، ويمكنك أن تنتقى منها ما يناسبك .

بريد تان تان

محمد اسماعيل أحمد
١٣ سنة المراسلة – القراءة المغامرات
١٢ ش سيالة الروضة – المنيل – القاهرة ج.م.ع

معتصم تيزانى
القراءة جمع الطوابع والصور
الجمهورية اللبنانية – طرابلس – أبى سمراء
ساحة سعدون – مكتبة مصطفى الصايغ

عصام محمد إبراهيم
١٩ سنة – المراسلة – جمع الطوابع
دولة الكويت ص .ب ١٤٩٩ الصفاه

رمزى محمد إبراهيم عوض
دمياط – البصارطه ج.م.ع

شفيق الفده
مهاجرين شورى بناء الصباغ رقم ١٠
سوريا – دمشق

أحمد عصام الدين محمد خليل – ١٥ سنة
٢ ش روضة الأهرام عمارات الشمس شقة ١٠١ ج.م.ع

عمرو عبد الغنى اسماعيل
١٣ سنة جمع الطوابع – الرياضة
٥ ش عيسى حمدى – العجوزة – القاهرة مصر

أمل أحمد جمال
٩ ش البطل أحمد عبد العزيز – القاهرة مصر

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١							■
٢						■	
٣				■			
٤			■				
٥	■				■		
٦		■					
٧							

أفقى :

١ – الراقصة التى طلبت رأس يوحنا المعمدان .
٢ – سجن .
٣ – وحدة زمنية – يفهم .
٤ – حرف استفهام – يمر .
٥ – ذو رائحة كريهة – تجدها فى ركض .
٦ – فسيخة (معكوسة) .
٧ – مثابرة .

رأسى :

١ – سلطان عثمانى فتح مصر – متشابهان .
٢ – عرش كسرى .
٣ – صغائر الذنوب – ضللت
٤ – للندبة – يعيش فى رغد .
٥ – حصين – نصف سالم .
٦ – دموع .
٧ – عم صلاح الدين الأيوبى .

حل مسابقة العدد الماضى

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
١	ه	م	ا	ل	ا	ى	ا
٢	ن	ع	م	■	م	ا	س
٣	ر	■	د	و	ا	ف	ع
٤	ى	ج	ر	■	ر	خ	ا
٥	■	ر	م	ق	ه	■	ف
٦	خ	ى	ا	ل	■	ج	■
٧	ح	ر	ن	ق	■	ل	ف

لقطة

جندى
مظلات
بلا مظلة





لين



يا-هووو " سيردكو !
يا-هووووو !



لاتضرب !... لافائدة من هذا! لقد أصبحا بعيدين ...



لقد اتجها ناحية البحر! سنلحق بهما !





سيطاردانا ! إن سيارتهما قوية !...
أخشى ذلك .



إنهما يريدانك بالذات! دعني أنزل حتى يخف الثقل على " سيردكو" فيسرع بك...
أنت لاتعرفينهما !



سيحتفظان بك رهينة ، حتى يرغماني على التسليم. لكن لاتخافي...



...لقد درست المنطقة جيدًا. سنتجه من هنا إلى الشاطئ ، ثم نعرج إلى " جرو-دي-روا "
... وهناك سنختلط بالأهالي ، فلن يستطيعا الإعتداء علينا...



افهمني جيدا : ما أن نلحق بهما ، حتى تهيئ لي الفرصة للتصويب على الجواد . !



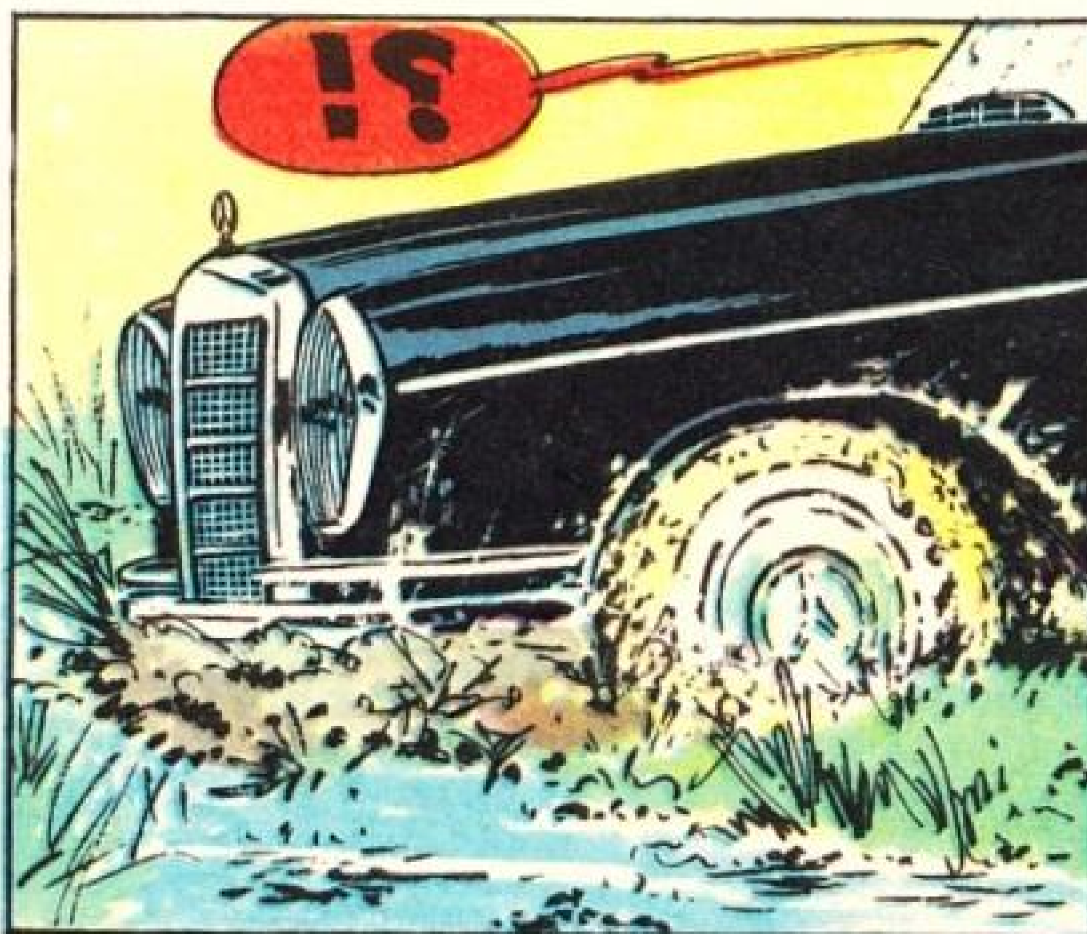

ها هما!
بهذه السرعة؟
تبا لهما!


إن الموقف غاية في الدقة! آه لو كان في استطاعتي الدفاع عن نفسي!...
أنا التي جردتك من مسدسك! لقد كنت بلهاء!


لا! لقد أحسنت صنعا! هناك وسائل أخرى... هذه واحدة على سبيل المثال إمن هنا يا "سيدكو"!


هذا جنون! إنهما يتجهان ناحية منطقة مكشوفة! اتبعهما يا "ديمتري"!




!؟


أخ! هذا غباء حقا! لقد أقحمنا بأنفسنا في الفخ! إن هذه المنطقة عبارة عن اسفنجة مشبعة بالماء! إن السيارة تغوص!.

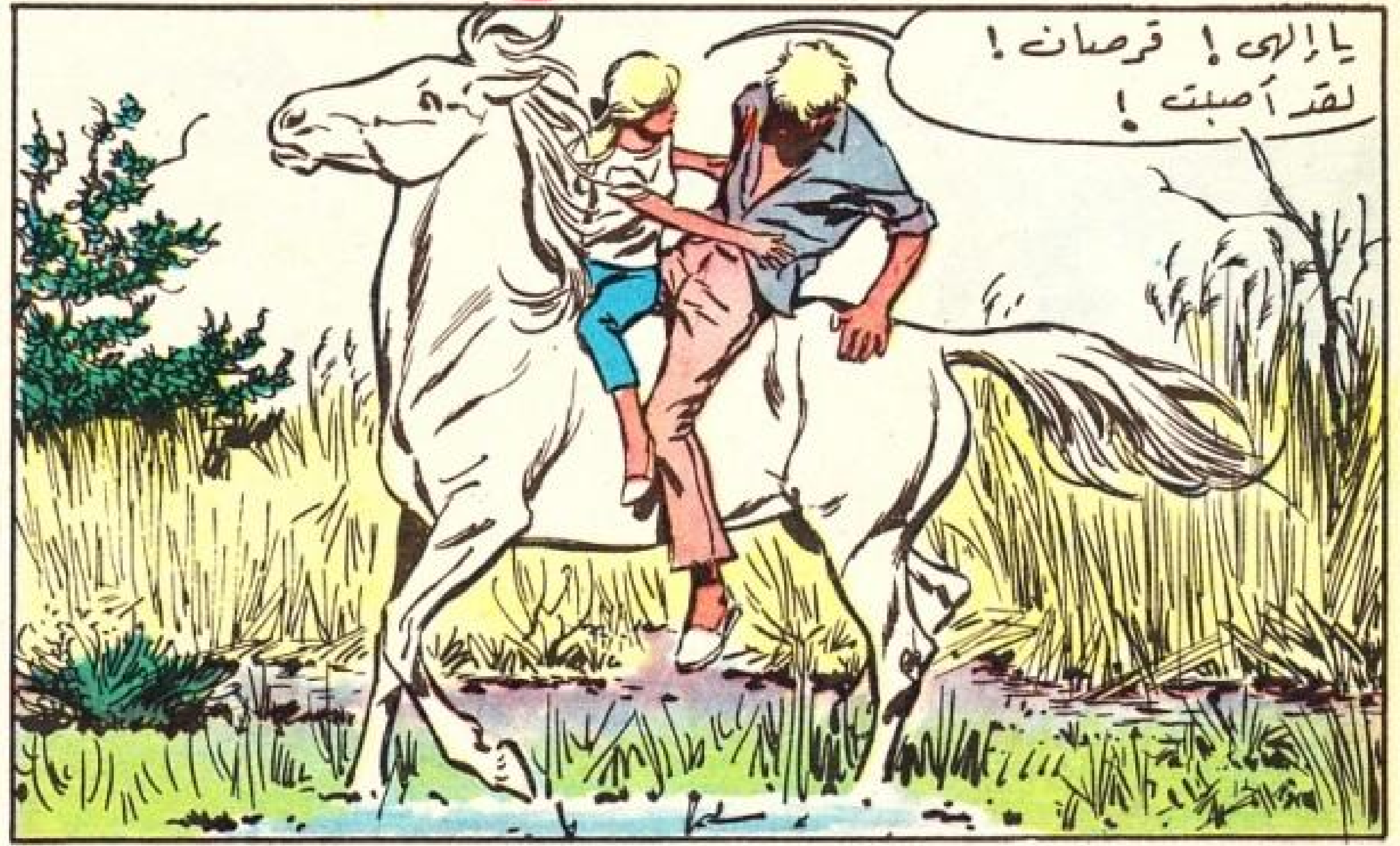

وهكذا بينما يخرجان من هذا المأزق سنكون قد اكتسبنا وقتا!


ليكن! لقد خدعني كثيرا!


آه!
باو
؟

سر القرصان

بريشة الفنان: كيفيليه























لين


ولنعد إلى فندق " فلامات روز " ...
الدكتور "لومبار"؟... إنه في الغرفة رقم ١٩... لابد أن ذلك بخصوص الحادث ؟


بالطبع لا! ألم تدرى بعد؟ إن فندقك يستخدم وكرا للصوص سطوا على بنك فرنسا! هيا خذ احتياطك، فسوف تدور الآن معركة حامية الوطيس!


لكن... لكن... هل هو جاد في قوله أم أنه يمزح ؟


أدخل...


... إن السيد..." قرصان" كما يسمونه هنا، هو الذى أعاد إلينا السيارة. هذه هى القصة كاملة...
م.م.م.م


يفهم من أقوالك يادكتور، أنه لم تكن لك سابق معرفة "بقرصان" هذا؟ غريبة! فقد بلغنا أن الآنسة ابنتك قد غادرت المدينة في صحبته...


هذا بالإضافة إلى أنه في محل "بزار سنترال" قد وقعت مشاحنة بينها وبين أحد الأشخاص، الذى شوهد يسأل أكثر من مرة عن قرصان.
"لين"؟ هذا مستحيل! إنى...


يا للشيطان! إن هذا الرجل قد أسدى إلينا خدمة، وأنا أعرف ابنتى جيدا. فإذا كان واقعا فى ورطة، ومشاحنة ابنتى مع السائح أكبر دليل على ذلك فهى لن تتردد فى ...


أيها المأمور! تقول إن ابنتى قد غادرت "رابح"؟ فى أى اتجاه؟ يجب أن نلحق بها! إنى أطلب مساعدتك!
هل تتقدم بشكوى ؟


نعم، إذا كان ذلك ضروريا. وسنرى ما نفعله فيما بعد. لكنى أشعر الآن أنه لابد من العثور على "لين" أولا!
جميل، كان لابد لنا من شكوى، حتى نتمكن من التصرف. إننى كنت فى انتظار هذه الفرصة...


... أخيرا، سنتمكن من التدخل فى شئون هذا "القرصان" والمهتمين به إلى هذه الدرجة!

يتبع



الزهرة البيضاء

وبسرعة ، حمل "دونالد" الخبراء على متن الطائرة فوق البركان ، موفرا لهم يوما كاملا ، كانوا سيقضونه في الصعود على الأقدام .

آلو! من الطائرة "كاتالينا" إلى "رايا توا"...













الزهـرة البيضاء





















ميشيل لوجان

بريشة الفنان: بوتان





















"تراسي"!
الحسم!.. حذار!..



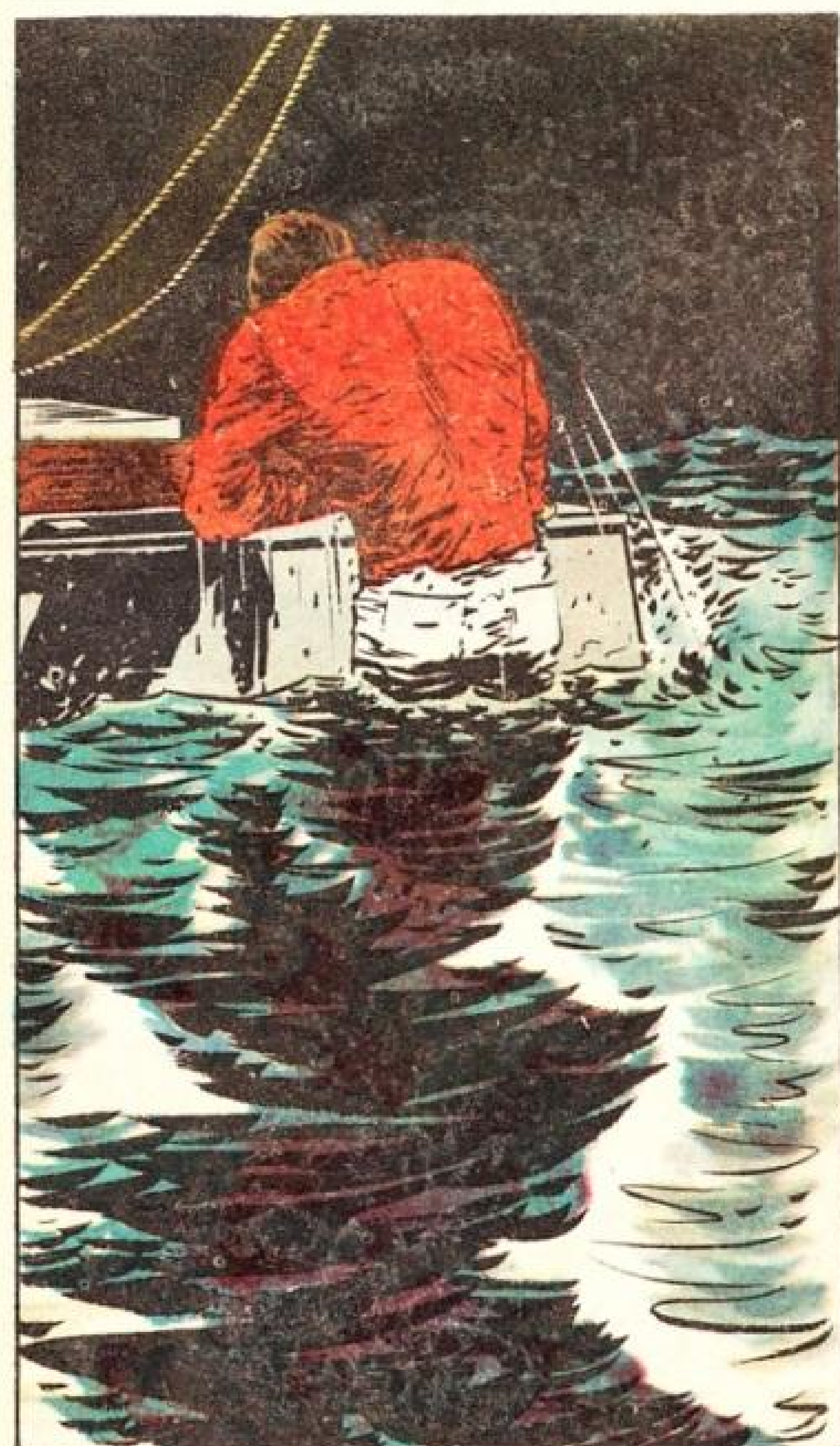
وفجأة، وقبل أن تخطو "تراسي" خطوة واحدة إلى الأمام، حدث الطوفان. وتصاعد البخار في أرجاء الحظيرة.



يا إلهي! "تراسي" في أيدي هؤلاء المجرمين؟ عسى أن تكون قد خرجت من هنا!
لقد رأيت الباب مغلوقاً، وقد كانت في الجانب الآمن. سأذهب لإحضار الزورق.









وبعد لحظات، كان الأسرى ينطلقون نحو الحرية.
يجب أن نعثر على طبيب بأسرع ما يمكن من أجل "تاني".
ما هذه الطائرة؟!! إنه "جولبنكيان"!.



في هذه الأثناء في صحبة "جولبنكيان".

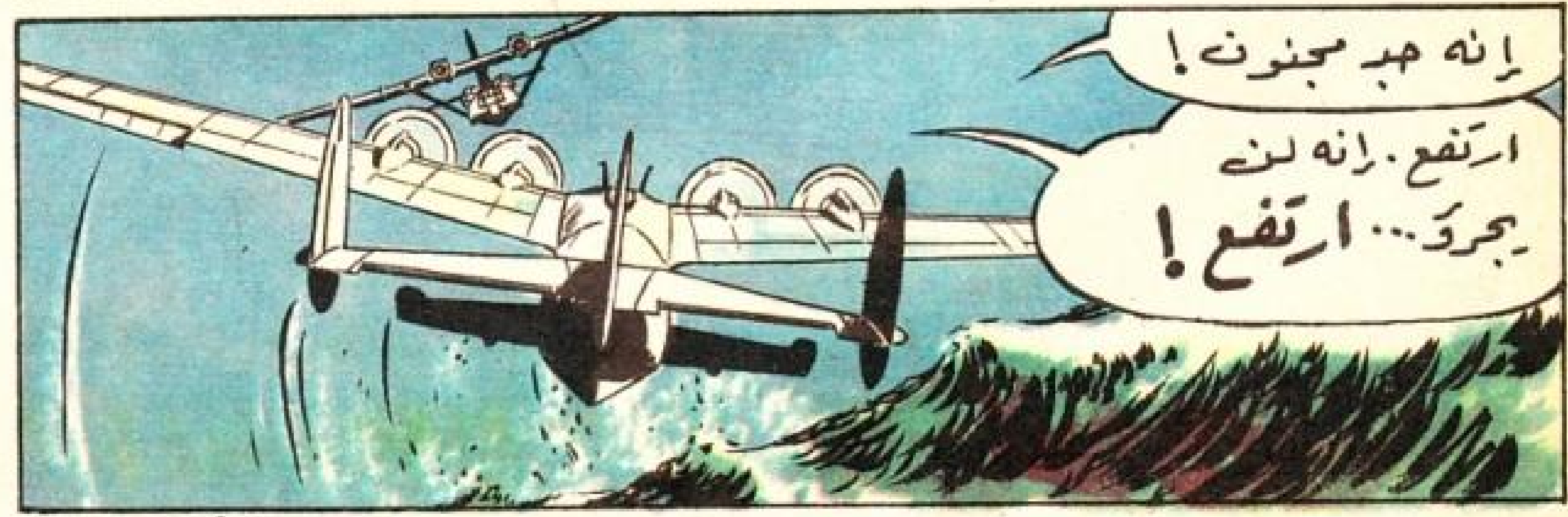






ودارت المحركات الأربعة بكل قوتها. وارتفعت الطائرة في الجو.























كم أنا سعيد لأننى منعت "جولنبكيان" من الطيران!

مهلا يا "دونالد"، حذار من أن تكرر الحركة للتأكد من مهارتك. فكرف الحمولة.

حسنا! فلننه القصة إذا... النهاية.




إننا سنتفرق الآن أيها المحاربون الشجعان ، وبمجرد وقوفنا على مكان المعسكر ، سنعود إلى الجبل ..


وعندئذ يمكن "للسوورج" إعداد هجومهم الكبير على جنس "الأوركاس" اللعين ، لإبادته نهائيًا ، والإستيلاء على أراضيه .


في هذه الأثناء .
إن "كزام" يريد إخضاعك لمجموعة من الإختبارات ، بحجة حمل العشيرة على قبولك بين أفرادها . وهو لا يبغي من ذلك إلا إذلالك ، وإرضاء غروره .


إنك لن تخرج بفائدة من كل هذا يا "تونجا" ! يجب أن تهرب في أقرب فرصة !
إن عطفك على له أكبر الأثر في نفسي يا "أوهاما" ! لكن ظروفي الحالية وحالتي لا يدعا لي فرصة الإختيار !


إنني سأساعدك على الهروب ، رغم ما سيسببه لي رحيلك من ضيق ... لكن ماذا حدث "لنوون" داعي ؟


وفي هذه المرة ، كان "تونجا" يعلم أن في إمكانه أن يجيب عن هذا السؤال بصراحة وبلا خوف ...
... لابد أن "نوون" يبحث عني في هذه اللحظة .
سأذهب للقاء "نوون" و...


ليس لأحد الحق في الإقتراب من السجين ! حتى وإن كانت أخت "كزام" ! سأنزل بك عقابًا شديدًا يا "أوهاما" ... وكذلك المحارب القائم على الحراسة !
إن "تونجا" كان لنا رفيق... فأردت أن أضمد جراحه !


وعندما حل الليل ...


ماذا تفعلين هنا يا "أوهاما" ؟!


إن عقاب زعيمنا سيكون شديدًا عندما يعلم أنني قبلت مرافقتك في هذه المغامرة المجنونة ...

تونجا




وعند شروق الفجر...
إن "أرامح" قلق! لابد أنه قد شعر بوجود أحد!


هناك رجال! لابد أنهم من أفراد العشيرة التي كانت تصيد الجياد! سأقتفي أثرهم، فربما قادوني إلى "تونجا"!


وبالقرب من هنا، كان هناك من شاهد هؤلاء الغرباء...
انتبهي! فهناك محاربان من عشيرة "السوورج"!


يبدو أنهما يتجهان ناحية معسكرنا! ترى عما يبحثان في أراضينا؟
لابد أنهما ليسا بمفردهما! يجب أن نأخذ الحذر!


حسبما أخبرني به "تونجا" لابد أن "نوون" موجود في هذه المنطقة! لكن وجود "السوورج" لن يسهل علينا مهمة البحث!
إنني أشعر بوجود خطر قريب!


انظري! لقد تحرك شيء هناك!!


"أرامح"! لا!
"نوون"! "أرامح"!
رروآآو


"أوهاما"! "هنا"! وافرحتاه!
"نوون"! كم أنا سعيدة بلقائك أيها الصديق!!


لقد جئت لأخبرك بأن "تونجا" قد وقع أسيراً لدى عشيرتي، وأن أخي "كزام" هو زعيم العشيرة، وهو الذي سيقرر مصيره.


انتبهي يا "أوهاما" فرجال "السوورج" يحومون في المنطقة، ومن المحتمل أن يفاجئونا!...


وبالفعل...
إن هذا صوت حيوان يواجه فريسته...
كان هناك صوت رجل أيضاً!

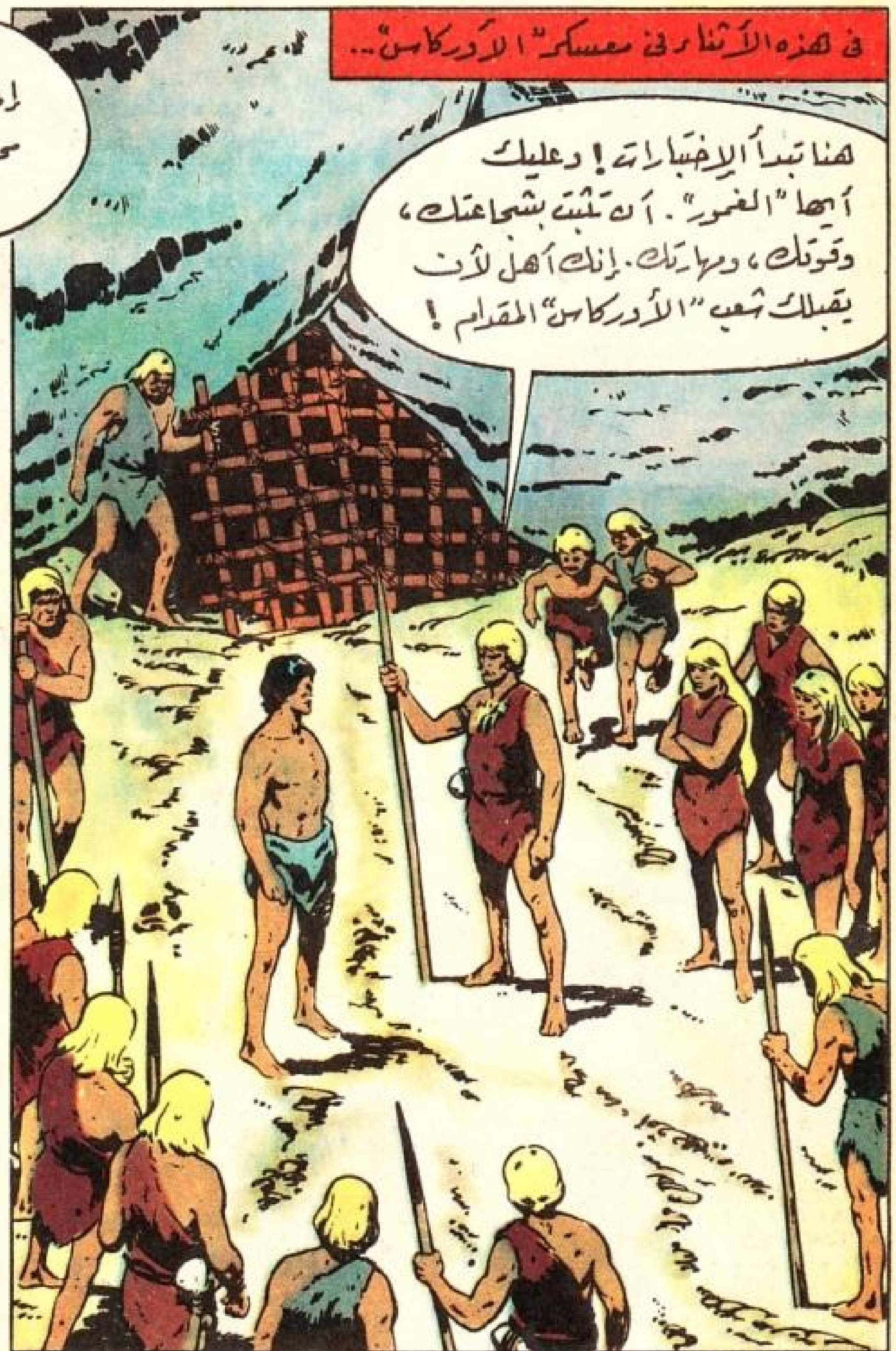
الجواد الأسود

بريشة الفنان: إيدان



















تونجا




ولما طورد الثيران وحوصرا من كل ناحية ، أخذ يعدوان بجنون داخل السور الذى كونه الصيادون .


هذا من نصيبي !






هكذا ! والله أننى لم أتمكن من هزيمة فريسة فى مثل هذا الوقت القصير ، ترى


لكن اهتمام "تونجا" لم يوجه إلى الصيد كما تصور "كزام" ، الزعيم الأشقر !


إن الأوركاس" مشغولون بحجز الثيرين داخل صفوفهم ! هذا هو المكان المناسب للهروب !


لكن ؟ ... إلى أين ذهب "الغمور" ؟ لماذا لا يطارد الفريسة ؟ !


انتبهوا ! لقد هرب "الغمور" !!
ماذا ؟ !


الحقوا به ! وآتوا به حيًا !!


فى نفس اللحظة ، على مسافة لا بأس بها من هذا المكان ، كانت هناك مطاردة أخرى أكثر خطورة .
"السوورج" !
لقد شعروا بوجودنا ...

الجواد الأسود






















إننى لا أخشى القتال ولا الموت! إننى أواجههما إذا اقتضت الأمور ذلك! وأنت تعلم ذلك يا "كزام".


وليكن! مادام "كزام" يريد التحدى! فقد قبلته!!


إننى على استعداد لمواجهة كل التجارب التى تريدها.


لقد تفوقت عليك فى أول اختبار، فلننتقل إلى الاختبار الثانى ...
ليكن! ومهما كلفنى الأمر، فقد صممت هذه المرة على أن أحطم عجرفتك وغرورك!


سنتبارى فى مياه هذا النهر السريع، مرة بالزورق، ومرة أخرى سباحة!


واندفع "تونجا" بعنف لخوض المباراة.
ورغم عدائه "لتونجا"، كان على "كزام" أن يسلم بتفوقه.


أما أفراد القبيلة التى هبت عن آخرها لمشاهدة هذه المصارعة العنيفة! فقد شعروا بالمنافسة الشديدة التى تدور بين محاربين عملاقين!


وكان تحدى الغريمين وتصميمهما يزداد من لحظة لأخرى.


لكن ترى من سيفوز فى هذه المباراة؟
من سيكون الأقوى؟ والأعظم؟..
إن الحظ يحالف "تونجا"! لقد فاز فى هذه المرة أيضا!... لكن الاختبار القادم سيكون الفيصل بيننا!... وسأفوز به!!

يتبع

العدد القادم





الفارس أردان
النفير السحرى



تونجا
الجواد الأسود



لين
سر القرصان



ريك هوشيه
يواجه الثعبان



بلاك ومورتيمر
الفخ الجهنمى

سعر النسخة :

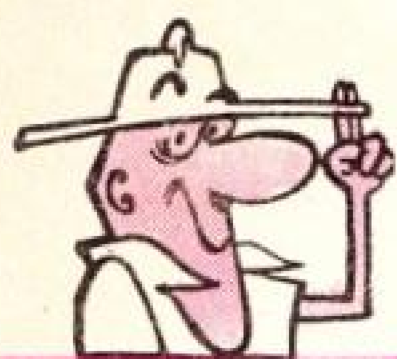
ج.م.ع	١٠٠	مليم	أبوظبى	٢٠٠	فلس
لبنان	١٠٠	ق.ل	السعودية	٢	ريالان
سوريا	١٢٥	ق.س	عدن	٥	شلنات
الأردن	١٢٠	فلسا	السودان	١٥٠	مليما
العراق	١٢٠	فلسا	ليبيا	١٥	قرشا
الكويت	١٥٠	فلسا	تونس	٢	فرنك
البحرين	٢٠٠	فلس	الجزائر	٢½	دينار
قطر	٢٠٠	فلس	المغرب	٢½	درهم
دبى	٢٠٠	فلس			

● الاشتراكات : فى ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
● فى البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص.ب ١٤٨٩



الناشر شركة تراديكسيم
شركة مساهمة سويسرية - جنيف

مطابع الأهرام التجارية



ماكس المكتشف

